

# المستشرق



الاستاذ احمد علام







## الادارة

بشارع الدباغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد صلي

## المسرح

## مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

## اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

## تشجيع التمثيل

## اتحاد النقاد

هاهو الصوت قد جع ، وتعب النادون ، وفترت عزيمه المؤمنين في مساعدة الحكومة للتمثيل .

ولو أننا نعرف سببا وجيها لهذا الاهمال ، أو علة تعال بها الحكومة موقفها هذا ، اذن لسكتنا ، أو لاستطعنا أن نجددوا ذلك الاداء السكين ولكن الحكومة لا تنكلم ، ونحن لا نألو جهدا في الصباح والنداء والنتيجة من كل ذلك ١٢...

النتيجة التي يجب ألا ننكرها ، والتي يجب أن نصرح بها على مراتها ، ان التمثيل ينتحر ويهوى تدريجيا بين صياحنا وصمت الحكومة دعك من كل هذه المظاهر التي تبدو على المسارح والممثلين ؛ فذلك حشرة نزع طويل ، ونحن الواقفون على دخائل الامور نقرر هنا أن الفن يتدهرج الي الأسفل في اتحاد عميق ١١

مأسباب هذا التدهور ١٢

السبب بسيط جداً ، هو أن النهضة المسرحية أكبر من مستوى غالبية الجمهور ، ولا يتذوقها ويمطف عليها الا الاقلية الضئيلة .

وهذه الاقلية لا يمكن أن تغذي كل المسارح الموجودة في البلد ماديا أو أدبيا .

اذن كان لابد من مناصرة قوية تسند التمثيل وتحفظ كيانه .

وهذه المناصرة ، كانت مرجوة من الحكومة دون سواها .

ان الحكومات في مصر ترتكب الاخطاء تلو الاخطاء ، وتذوب

الاموال بين يديها هباء بلا فائدة للبلد ...

ملايين من الذهب تنفق سدى فيما لا يفيد عمله ، ولا يضر اهماله ولا يحس به أحد ان تم أو أهمل ...

بينما الفن الجليل ... المظهر القوي من مظاهر الرقي والذوق السليم في الامة ، لا تنظر اليه الحكومة ، ولا تعطف على أصحابه ، الا كما تنظر الى ملهاة لا قيمة لها ؛ وتعطف على قوم بأثسين عطفاً معنوياً لا يسمن ولا يغني من جوع .

أليست الحكومة مقصرة ١٢ وأين مجلسي البرلمان ١٢

\*\*\*

أما اتحاد النقاد ، فانه يسير ببطء في طريق التمام .

وهما كان سيره بطيئاً ، ومهما تقول الأدنياء ، وشنع السفلة الطغام وهول ذوو الاغراض والغايات ، فان الاتحاد سيتم باذن الله تعالى .

وجهت اللجنة المؤقتة دعوتها على صفحات الجرائد اليومية الى جميع النقاد لحضور اجتماع يعقد يوم الخميس الماضي في صالة بديعة :

واجتمع عدد غير قليل من حضرات النقاد .

ومع ذلك رأت اللجنة أن العدد غير كاف لعقد الجمعية العمومية ، وعليه تقرر أن توجه الدعوة من جديد وسيكون الاجتماع التالي بصالة بديعة يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٢٧ الساعة السادسة مساء .

فمنى ألا يتخلف أحد من الزملاء .

\*\*\*

وقد تطوف ببعض الرؤوس فكرة خاطئة عن تكوين الاتحاد وأغراضه ومراميه . ويتوهمون أنه سيكون وبلا عليهم وحرباً على عملهم الضال . وكل هذه أوهام يتخوفون منها بل ان عملهم فاسد ، فاذا اتحد النقاد لم يجهدوا هم من يستمدون عليه في التضليل والتمويه وبعد فالستقبل كفيل بأظهار كل شيء .

محمد عبد المجيد



## على مسرح الفن

### مصدقاه

هما يوسف وهبي ، ووداد بك عري .  
ويعرف القراء أن الصداقة كانت وثيقة بين  
الاثنين ، وإن ووداد عري كان على وشك أن  
يخدم يوسف وهبي خدمة لا تثيل لها من الوجهتين  
المادية والادبية . . .

وذلك يوم أن جاء ماركوس بشركته  
السينماتوغرافية الى مصر وحاول تمثيل رواية النبي  
محمد وأسند الدور الى يوسف وهبي .  
كل هذا صنعه ووداد ليوسف .  
وفي الاسبوع الماضي ، استأجر ووداد مسرح  
رمسيس ليمثل فيه مع فرقة منتخبة رواية بالغة  
التركية . . .

وزع ووداد التذاكر ، ولكنه لم يجمع  
أكثر من مائتين من الممثلين وغيرهم من الممثلات  
الكبيرة التي من المحتمل أن تدفع .

ودفع ووداد أجور الممثلين وغير ذلك  
مما بقي لديه .

رجا يوسف أن يسمح له بالبدء في التمثيل  
وسيدفع له فيما بعد .

قبل يوسف الرجا ، وبدأ الفصل الاول  
وانتهى . . .

ولكن يوسف أمر مدير المسرح على هلالى  
أن يطالب ووداد بمد الفصل الاول ، فان لم يدفع  
فلا يسمح له برفع الستار . وقد حصل .

عجز ووداد عن الدفع ، فأطاع هلالى الانوار  
وأخرجوا الناس . . .

برافو يوسف وهبي . . . ومع ذلك تقول ان  
وداد صديقك وأنتك خدمته كثيراً . . .  
ولكن لا عجب ، فيوسف رجل مادي  
لا كرامة ولا مكانة للاصدقاء عنده . . .

### مارى منصور

كانت ماري منصور أكبر ضحايا نجيب  
الريحاني من الوجهتين المادية والادبية :  
ومرت أشهر وهي بلا عمل تنفق من مالها  
الذي جمعه .

ويظهر ان مسرح رمسيس كان في حاجة  
اليها ، ففاوضها أخيراً وانتهت المفاوضة ، وانضمت  
مارى منصور من جديد الى مسرح رمسيس  
بمرتبة قدره عشرون جنيهاً . . .  
مبروك يا مرموره . . .

### بالمرزاد العلوى

في ظهر يوم قابلت صديقى عبد الرحمن نصر  
محرر الحياة الجديدة .

قلت الى أين ؟  
قال الى شبرا حيث تمحضر بيع عفش منزل  
السيدة فكتور يا كوهين ؟

قلت : عجوز بنى اسرائيل تقصد ؟ قل نعم  
ثم أخرج من جيبه قائمة فاذا بها مايلي .

عدد  
١ لحاف مرقع وعليه أربع بقع قنطرة .  
١ سرير من الجريد مملوء بالبق .  
١ دولاب من الخشب القديم فيه جلاية

مقطعة وعشرة فيران كبيرة .

١ حنة من النحاس المصدي مخروقة في وسطها

٣ زجاجات لصبغة الشعر من كل الألوان

١ لمبة (بيلبة) - ماري تشتغل بالجاز والزيت

١ أبريق بدون (ودان) مخروق من جنبه

.. عدة أشياء أخرى من مناديل بمقطعة ،

وشرايات مفتقة ، وجزم مرقعة . . .

٢ حشو للصدر ، والارداف . . . (يعنى

ورا وقدام) . . .

قرأت القائمة وضحكت ، وأقسم صديقى أن

الامر حقيقى .

ولكنى لم أذهب . . . ولا أدري ماذا تم !

### مدام مارسيل

ماهرة وشاطرة هذه المرأة .

أرادت ان تستجلب من فرنسا ، عدة

«نساوين» من الصنف الهلاسي ، ليشتغلن في

الكازينو الذى تديره .

ولكن الحكومة لا تسمح بدخول أمثال

هؤلاء النسوة الا اذا استلمن مدير أحد الاجواق

وأخذهن على عهدته ليشتغلن ممثلات ، لابنات

هوى ودعارة

اذن كيف العمل ؟

لم نجد مدام مارسيل أمامها غير نجيب

الريحاني ، فاتفقت معه ، على ان تستجلب له

راقصات من فرنسا ، ليشتغلن عنده . ووقع نجيب

في الفخ ، وأمضى الشروط واستلم الراقصات فجئن

الى مصر . . .

ومن شروط الراقصات ان الواحدة منهم

لا بد ان تشتغل في الكازينو ، بعد ان تنتهى

من التياترو . . .

تري ان مدام مارسيل كانت تبحث عن

مصلحتها لا عن مصلحة نجيب .



وعلى ذلك، وبعد ان نالت غرضها؛ فسيأتى يوم قريب تستقل فيه بالعمل، وتخرج الراقات لنفسها، وينتهي نجييب مرة أخرى كما انتهى أولاً بإخساره الرجال يا نجييب ....

ضحكت عليك فردة مرة ١١

### كيف اشتغل

يتساءل الناس . « كيف اشتغل محمد عبد الوهاب مع السيدة منيرة المهدية ؟ »  
والذى أعرفه أن عبد الوهاب اشتغل عن حب لائن ورغبة في الظهور على المسرح ليكون بجده الموسيقى وبناءه التلاحين !  
ولكن هناك ناحية لا يعرفها الا بضعة أشخاص .

في يوم من الايام كانت السيدة منيرة عائدة من رحلة في المنصورة ، وكانت ام كلثوم عائدة من رحلة في الاسكندرية .  
قالت ام كلثوم . « يقولون ان عبد الوهاب يشتغل معك »

— وماله يا ختى . . هو أنا ببيع ؟  
— لا . لكن أنا متأكدة ان عبد الوهاب ما يفوتش التخت ويشغل ويك .  
— وان اشتغل ؟  
— هو ما يقبلش أبدا . . . سلامته عاقل ومستحيل يشتغل عندك .

اسرت السيدة منيرة هذا الحديث في نفسها وسكتت .

وذهبت ام كلثوم فقابلت عبد الوهاب ، وكانت تخشى ان تؤثر عليه السيدة منيرة فيشتغل وجعلت تقص عليه محادثة وهمية لأنها وبين منيرة خلاصتها أن منيرة تدم عبد الوهاب وتقول انه طفل غريب لا يصلح للعمل ، ولا يسمعه أحد ودارت الايام ، وعرف عبد الوهاب كذب ام كلثوم فأراد اغاظتها ، وصمم على العمل

وشجعت السيدة منيرة فاشتغل .

وهكذا فشلت ام كلثوم في دسيستها وفي وقيعتها . .

السح الذبح سبع اشكال ١٠٠

وجاءت ام كلثوم في جمع من حواشيها ومواسيها تشاهد ملكة الطرب وبطل الانشاد معا على مسرح واحد ١٠٠٠

وكانت النتيجة أن الحاشية انفضت من حولها وأصبحت من زباين مسرح برنتانيا . .  
فبينما كانت تفنى يوم الخميس الماضي في دار التمثيل العربي ، كان كل أصدقائها ومحبيها وحاشيتها يسمعون كليوباترا عند منيرة المهدية . .  
ويصفقون لاسيا كوس وهو ينشد . .  
«... ونجمها قد غرب... ١١ »

### كذاب أيضا

ذكرت لك في العدد الماضي أن احد عسكر يدعي أنه فقد عشرة جنهات مصرية أخرى .  
وأنه كاذب في دعواه هذه المرة .

وقابلني عسكر وقال لي :  
« كانت العشرة جنهات في يدي ، وكنت كتبت خطابا لاحد أصدقائي في الشام ، فوضعت داخله النقود بدون أن أشعر وارسلته اليه .  
وقد تذكرت ذلك الآن فقط ، ا

ياسيدي على كده ١٠٠  
طيب والله العظيم كذاب . ايه رأيك بقي لو كان غيرك صنع ذلك لصدقنا ، أما وانت احمد عسكر ، فلا يمكن أن تصدق .

ايه رأيك بقي ١٢٠٠

### لبس محجبا

ذكرت الصحف والمجلات خبراً غير صحيح جعلت تشنع فيه على محمد افندي عبد الوهاب وخلاصة الخبر ان عبد الوهاب كان يشاهد تمثيل رواية شهوزاد ، وكان يشنع على زكي

عكاشة ويتأفف من انشاده .

واتخذ القوم من هذه الحادثة الوهمية وسيلة للحط من قدر الشاب النابغة .

والحقيقة هي ان عبد الوهاب كان جالسا بيني وبين احمد افندي حسن ناقد مجلة روز اليوسف لم يحصل منه مطلقا ما يدعون ، ولو حصل لكنت أنا أول من يذكره لانه يناق آداب التياترو بالمرة ؛ بل بالعكس كان مسرورا ، وكان يصفق عند كل مقطع : . .

ويظهر ان ذكر الحادثة عن عبد الوهاب آلم طلعت بك حرب ، لانه حسن الاعتقاد في عبد الوهاب فذهب اليه عبد الوهاب وأفهمه الحقيقة ، فقابله الرجل الكبير ببشاشة ، وقال له انه لا يصدق مطلقا كل هذه الاباطيل ، بل انه تألم لكرها بهذه الصورة الموهمة ١٢

وكل المسألة تنحصر في شيء واحد :  
هنا لك قوم ليس من مصلحتهم ظهور عبد الوهاب على المسرح ، فهم يحاولون تشويه سمعته واسقاطه بكل الوسائل الممكنة ١١

ومع ذلك فقد ظهر الشاب ونجح وانتصرا

### روايات يزبك

تدور على اللسن في هذه الايام اشاعة قوية فخواها ان الاستاذ انطون يزبك سيتفق من جديد مع يوسف وهبي

وانه سيقدم له روايتين هما « الغربان » و « صوت الدم »

ولست أدرى مبلغ هذه الاشاعة من الصحة ولكنني أعلم علم اليقين أن يزبك كان مصما ألا يضع يده في يد يوسف وهبي .

ثم انه أيضاً قرر ان لا يخرج رواية من رواياته في هذا الموسم .

فماذا جري ؟ وهل يغير الاستاذ رأيه ١٢  
هذا ما سنراه قريباً .



منيرة المهدي وبيدما الرواية

## كايوبانرا ومارك انطوانه حديث آخر عن الرواية

وعدت القراء في العدد الماضي أن أعود الى الكلام عن أبطال هذه الرواية الفذة التي بعثت في الموسم لتمشلي حرارة في وقت البرودة ، وحياة في زمن الكساد .  
ولقد كان لي حديث طويل عن الرواية ، ولكنني أرني مضطراً أن اختصر اليوم أيضاً ، إذ أنني كنت معتمداً أن ابني حديثي على أبطال الرواية ومواقفها ، وقد انتقل أبطال الرواية بملابسها ومعداتهما الى (زولا) حيث رسم لهم بعض المواقف ، وهي عديدة وكثيرة .

ولكن الرجل تأخر في تسليم الصور . فلم أستطع تحضيرها للطبع في هذا العدد لذلك سأحدث (حول) الرواية وعن بعض أشياء أخرى  
مربحاً بقى لحديث الى العدد القادم حيث توضحه الصور أكثر مما توضحه الكتابة .

وهنا على هذه الصحيفة صور عادية جداً لأبطال الرواية ، ولكن في أسفل الصحيفة صورة للمستر هنري اينلي الممثل الانجليزي المشهور وهو في دور مارك انطوان في رواية كايوبانرا .

وقد وقف عبد الوهاب مخرج الدور في مصر هذا الموقف ، وله صورة فيه تنشرها في العدد التالي . وبين واضعي الرواية خلاف الآن فقد أخذنا على سالم افندي نخلة بـ"بس الرواية" أنه اخطأ في نقل جزء من التناجخ إذ جعل اوكتاف خطيباً انه ونيو بحى الى مصر متوسلاً لكايوبانرا مندلة طالبة الرجاء انطونيو .... ولواقع أن شيئاً من هذا لم يحصل في التاريخ

وسلم يبرر موقفه بأنه هو لم يصنع ذلك ، ولكن الشيخ يونس حين أخذ الرواية وأدبج قصوها اضطر الى ادخال اوكتافيا في هذا الموقف ، دون مراعاة لحواث التناجخ المعروفة . من الخطي ، منها إذن ١٢

مستر هنري اينلي في دور انطونيو

وشىء آخر نأخذه على وضع الرواية وهو ون لم يكن خدماً تاريخياً ، إلا أنه ضعف في التأليف وركاكة ....

ففي الفصل الاول ما تكاد كايوبانرا تحاول اغواء انطونيو ، وقبل أن يظهر لها حبه ، ويترك جنوده وراية نصره ويعلن العصيان على روما . يدخل عليه رسول مجلس الشيوخ أمراً بالرجوع ١١. متى علموا أن نجيموا بأنه ينوي أن يعصى ١٢... وخطأ هذا العمل من الناحية التاريخية ، هو أن مجلس الشيوخ الروماني لم يرسل لاستدعاء مارك انطوان إلا بعد أن هاجر هذا كايوبانرا الى مصر ورفع راية العصيان وترك جيشه وخطيبته فشكته هذه الى المجلس فأرسل يستدعيه فذهب ثم عاد ....





الاستاذ محمد عبد الوهاب والشيخ يونس الناضى

شئ من هذا لم يحصل في الرواية التى أمامنا فإذا اغتفرتنا كل شئ. لان الرواية  
أوبرا ولا اعتماد فيها على الاطمان فلا يمكن أن نفتقر الخطأ التاريخى .... فما رأى  
الشيخ يونس ١٢

وهناك التباس لا بد من توضيحه ، فقد أسندوا تلحين الفصل الاول كله الى  
المرحوم الشيخ سيد درويش وهذا خطأ محض .

نقد كان دور انطونيو في الاصل قصيراً لا يزيد على إضغ كلات قلائل في الفصل  
الاول . فلما تقرر أن يقوم عبد الوهاب بهذا الدور أدخلوا بعض الزيادات في الدور  
ولحنها لنفسه محمد عبد الوهاب

مثال ذلك القطعة التى أولها : « لا لست بالرجل الذى يحب ... الخ »  
ثم القطعة البديعة التى مطلعها « أنا حر فى غرامى بهجة الدنيا الغرام وسعيد ببقائى  
نحت أخطار السهام ... »

ثم القطعة التى أولها « أتهربين ! أشعلت ناراً فى فؤادى هل تسمعين » . والى  
آخرها « يا حياة النيل يا كل الرجاء . يا رجاء الحب يا بذت السماء » ثم المقطع البديع وهو :  
أنت يا روما اغفري لي أنت فى مصر يا يلا  
أنت يا مصر اقبليني فى ثرى الحب نزيلا  
يا جنوى ودعوني واصبروا صبراً جميلاً

هذا كله من تلحين عبد الوهاب ، وهو لا يقل متانة عن تلحين أستاذه المرحوم  
الشيخ سيد درويش . ونحن مع تمجيدنا لذكرى الشيخ سيد ، ومع اعترافنا الدائم بمقدرته  
الفنية وإبداعه ، وإبتكاراته المديدة نعترف فى صراحة ان الفصل الثالث من الرواية ،



الذى لحنه عبد الوهاب بأ كله  
كان أبداع فصول الرواية وأقواها  
تلحيننا وأشدّها تأثيراً فى  
النفوس ١٠٠ وبعد فلنقف عند  
هذا الحد ، اليوم ولأن الرواية  
قصيرة وبديعة فسأبدأ  
بنشرها متوالية من العدد  
القادم واعتذر للذين لم أستطع  
نشر صورهم اليوم وخصوصاً  
الاستاذ عبد العزيز افندى  
خليل المدير الفنى

والى العدم النادم حيث

يتسع المجال

محمد افندى مصطفى مدير المسرح

الشيخ يونس القاضي فى جلايبه ١١



## أوراق متناثرة !

لوسناز احمد عديم

- ٢ -

مانسيت ولن أنسى ولكنها الخطوب المذهلات  
قد تعوق المرء حتى عن أوجب الواجبات فعندنا  
من صمق طوال هذه الايام ولست في حاجة الى  
أن أؤكد لك أنني شاطرك احساساتك جميعها  
\*\*\*\*\*

أبي القدر أو أبيت أنا إلا أن أحرم نفسي  
الاستمتاع بالساعة الفضة التي استشعر فيها سعادة  
الراحة والسلاوي إذ أحس بقلبك الحبيب خافقا  
بجانب قلبي ولا لآء عيونك الباسمة ينير لي ما ظلم  
من جوانب نفسي  
انتهي الى كتابك الأخير يوم الاحد الماضي  
وهأنا اشكر لك عواطفك للتناهي رقة وجمالا .  
هل يجدي الشكر الآن !! ما أظن ولكنك غافره  
ان بي حزنا خاصا من تلك الاحزان المجتاحة  
للتغلب قد طفي على سائر مشاغلي فأغرقها وبقي  
وحده مالتا نفسي

تقولين أن في استطاعتك الترفيه عني اذا  
كنت اساعدك ... وكيف اساعدك ؟  
هأنا أم بمنزق هذا الخطاب اذ ليس به  
ما يشوق ويذلل لكنه صورة من حالي النفسية فأقرنيه  
\*\*\*\*\*

الساعة الثانية صباحا وزميلي ملق على سريره  
كالذبيحة . ولولاك لكنت أنا أيضا أحاول النوم .  
كان تياترو الليلة على الطريقة الطنطاوية لم  
تمكن من اداء واجبنا كما نود ونهوى . اصوات  
الجمهور تعلو على اصوات الممثلين وبين آن وآخر  
تنفجر كلمة « هس » من حنجرة احدم فتدوي  
في الصالة مختلطة بأصوات من يقزقز القلب ثم  
تجاوبها « هس انت » وتزداد الجلبة والضوضاء

طنطا في حالة غير عادية . أنها نموج بزوار  
السيد البدوي . أمس كانت الليلة الكبيرة من  
ليالي المولد وكانت طبول اصحاب الطرق المختلفة  
وباراتهم وتهليلهم يشق عباب الفضاء الفينة بعد  
الفينة وهكذا امضيت وقتي كله في طنطا « دوشه »  
في « دوشه »

أنا اغالب الرقاد والنعب كي اتم رسالتي .  
والمدهش أن خاطرا غريبا مر في ذهني الآن .  
لو كنت بجانب !!

امحى لي أن أقوم للنوم وسأفك هناك في  
مملكة الرحمة الرحمة سأقوم حالا فلواسقيظ  
زميلي فسيأخذ في الرغي وتصديق الرأس ومتى  
تكلم فلا يعلم الا الله مني ينتهي ا  
كان يتحدثني أمس وكل منا في سرير وطفق  
يتحدث ويقول ويبعد ويتأنق في سرد حكاياته  
وما كان أشد دهشته إذا كشف أني في  
سابع نومه ا

\*\*\*\*\*

وجئنا الى الاسكندرية وكان أول ما فعلته  
بعد أن وصلت الفندق وحجزت غرفتي أن ذهبت  
الى البحر . أحب البحر حبا لا أملك التعبير  
عنه . لا أمل عشرته . اقضى ساعات طويلة  
اصغي الى اصعخاب أمواجه واصطفاق أواذيه  
واسمع لها في حنايا صدري صدى خواطر عذبة  
وخوارج مختلفة بهيج في نفسي تذكارات معسولة  
ورغبات مبهمه حلوة وأحس بجلال الكون حقا  
وأنا على شاطئه وينفصح أمامي مدى الحياة وتسمو  
روحي صعودا فتتصل بذلك القوة الخالقة وتشعر  
أنها جزء منها بل تتفاني فيها وتنعم بهذا الفناء .

\*\*\*\*\*

وذكرتك فرحت أحوم حول منزلك في  
الساعة الثانية صباحا وكان النور ينفذ من خلال  
نوافذ الطابق والهدوء ساج يغري النفوس بالتذكر .  
وكنت أفكر : ترى أي ساهدة مثل أم نائمة  
تحلم ؟ وبم تحلم !! وهي تقول أنها لا تعرف الاحلام .  
كنت وحيدا مع الليل . لا أنيس لي إلا ذكرى  
نفسان عز بزنان واحدة هناك بعيدا تفكر وتحلم لي  
وتدعوا لي وقد تكون ساهدة من أحلى هي نفس  
والدتي والاخرى وسنانه هاجعة ولكنها مفزعي  
جنحي من هذه الحياة .....

\*\*\*\*\*

..... الى الاناء ياربحانة الروح  
سأني ونال مني خبر مرضك . اسأل الله لك  
الشفاء العاجل وهناءة الفدا - الدائمة . أما أنا فقد  
قدر لي أن احتل فوق عنت الدهر وظلم الأقدار  
ما تسببته لي من ألم .  
هل قضى على أن اكون وحيدا حتى عذرا  
وشعورا

لوعرفت ما أثاره في خطابك هذا لما كتبت  
منه حرفا ا  
ماذا ؟

تحدث صديقتهم في شأن الرجوع الى البيت .  
يدعوها للذهاب معه الى السينا فتأني . يستأذنها  
فتأذن له . يتلصكا ويكررها فتعتذر . تلح عليه  
بالذهاب لتلا يفوته الوقت ... فيذهب  
وبعدها ترجع عليه باللائمة

هل تسخر من مداركه يا نري . أم هي نظير  
غير ما تبطن أو تنزله الى وسائل المرأة العسابة  
لتختبر موقفها !!

على كل حال أنا شاك وشاكر .

\*\*\*\*\*

وفي هذا الوقت الذي انا احوج ما اكون  
فيه الى السكينة وراحة البال والى التفرغ التام لما  
أعدله نفسي من حياة جديدة في هذا الوقت الذي



في سرد فضائل قد تكون مشوهة مريضة ! لا ولكن أيقني أنني احبك وأن كنت لا اتكلم عن حبى كثيرا .

ألم يكن من واجبي اخبارك بمرضي وأنا أحوج ما أكون الى حنان تقسك الحبيبة الطاهرة الى كلماتك الرقيقة المعزية . الى ابتساماتك الوضاعة التي تقر بها روحي وتنعم خواطري ! كان واجبا حتما ولكنني لم افعله .

ألا ان أنسى لك خطابك الاخير

\*\*\*

ليقل الناس عنا ما يشاءون وليستوا فهم فننا كما يتوهمون فإن شعارنا النور وغايتنا نبيلة وهي العمل على سر الاصفاد التي تغل النفوس الغضة حتى نستطيع أن نرى النور . ونحن ننظر الى المستقبل بثقة وقد اعتزمنا أن نسير في طريقنا الى الامام بأقدام ثابتة ولو على الاشواك غير حافلين بابتسامة التهمك الخفية التي نلحها مرتسمة على شفاه المقعدين ساخرين ايضا بضحكات الاستخفاف أو قهقهة السخرية التي نسمعها من جوانب الطريق .

\*\*\*

ما كنت مسخا ولا مهرجا وان اكونه ابدا . . . . . إنما كنت شابا افنتن بفن جميل عرف له اثره في ترقية المجتمع ، تدوق حلاوة حقيقته فعزم على أن يكون من أنصاره وغدا ممثلا . ما كنت اجمل ماسي معتزني من عقبات وما سينالني من أذى وما سيلحقني من خزي . ما كنت اجمل النعيم الذي سأتركه الى الجحيم الذي سأزج نفسي فيه ولكن معمو الفكرة وإيماني بها جعلتني احس بما يحس به الرسل والشهداء استعذب كل ألم واسيع كل عذاب ضحيت بأشياء كثيرة اجل ولكن التضحية مكافأتهما فيها . لم يصدني إنكار والدوآسى والدة . لم يذل مني غضب عائلة ولا اصدقاء . لم يؤثر في جوع ولا حرمان

( البقية على صفحة ٢٦ )

كنت أوتر الصمت على ما فيه من ألم وخزي لولا خطابك الاخير الذي احزنني وبخزني حتى نلتقي . أنت تألمين بسببي . بسببي أنا الذي قضيت أيامي كلها في رحلتي لا يفارق ذكرك خاطري نهارا ولا طيفك ليلا وكنت احس ابعادك بمنزلة كي النار يذع شفاف قلبي العميد حتى أنني همت باستدعائك الى الاسكندرية احاقة وأي حاقة ! لا ولكنني كنت سأرتكبها وبالي أنني فعلت . ألا يمكنك ذلك ولك الحظ في الفراسة أن تقرأ



الاستاذ احمد مكرم في احمد مراقف في رواية اللصر من قلبي من عيني وأن تسمى الكلمات التي أضمر شفقي حتى لا أنطق بها وأنا بجوارك ؟ لقد تقطعت أوتار قيثارة نفسي الا قليلا . وترا واحدا اعيش به وهو أضمر من أن يمر من كل ما نجيش به هذه النفس وما يتردد في جنبانها . هذه فعلة القضاء يا عزيزتي . ارادها لي ولم أرد لها لنفسى ! إننى ..... أوه لا . كفى ! أنريدين أن أحدثك عن نفسي كثيرا كما يفعل الحقى وأسهب

أنا أحوج ما أكون الى فيه استقرار نفسي وطما نيتها من أجل جهادي في سبيل المثل الاعلى تجيء هي وتخاصمني !! ولماذا ؟

لأنها سمحت لي بالذهاب الى السينما وأبي عليها كبرياؤها أن تقول لي ابق ؟ ولأنهم اخطروا أن ذهابي الى السينما انما هو عند لفرار منها ! أكان يود فرار منك من يلح عليك ويلح كي ترافقه الى السينما ؟ ثم بقيت هناك مسألة الفتاة العادية

لم أقصد أن أقول أنك آلهة ولو أن الآلهة في الميتولوجيا لا يمتازون بشمالهم وهجسات خواطرم وخوالج نفوسهم عن البشر فهم يحبون أيضا ويغضون ويتخاصمون ويحقدون وينتقمون ولكنني أريد أن انزهك عن هذه الوسائل التي تلجأ اليها الفتاة السوقية العادية الجاهلة من التجنى والراوعة لا اختبار موقفها أو إذلال حبيبها !

ثم ما هذا المنطق الغريب هل عندما تقولين لي ابق تكونين قد اضطررتني الى الجلوس وأكون سجيننا بجوارك . أو أنت في حاجة لأن أوكد لك أن لا شيء يضطرني الى العيش ويرغمني على الحياة اذا لم أرد أنا أو رغبت في التخلص منها . أما مسألة تأليهم وتأليهم فهو الحب الفتاة التي لا تؤلمني لا تحبني والتي لا أرفعها الى أعلى ذروة في جبال أوليمبوس لا أحبها .

أكنت كاذبة علي يوم أن اعترفت أن روحك قد امتزجت بروحي ؟

\*\*\*\*\*

اذا كان صمقي الطويل قد سبب لك ألما أو حزنا فأنني أعتذر لك . لم أك متعمدا الصمت ولم أك ناسيا عهدنا ولكنها ظروف مستبدة وهمل شاق . أرجو أن تعديني مقصرا لا خاطئا . ثم امحني لي أن أعتابك أنت الاخرى على صمتك واسألك تفسير معناه . اغضبا كان أم ماذا ؟ انتظر رأيك الصريح طبعاً . ولا أزال كما كنت المخلص ....

\*\*\*\*\*



# الاستاذ فكرى أباطه

مدير اعلانات فرقة السيدة منيرة المهدية

حقى كاد يحس الارض بجبهته ، فقدعت اليها يده  
فقبلها ... لا كلمة .. ولا ابتسامة !  
وغادرت في مكانه ، ووقفت تبسم وتتحدث  
مع غيره ...  
هذا هو الثمن الذى تقاضاه فكرى أباطه  
ليكتب تلك الكلمة !

مسكين ياولدى السخيف !  
أيها الجمهور .. احكم بيننا .. فكرى أباطه  
يحقد على النقاد لأنهم مفرضون ، ولأنهم لا يفهمون  
في النقد شيئا ... وهو وحده الذى يفهم النقد ،  
وهاهو مثال من نقده ... مجرد اعلان ..  
مجرد اعتراف بالجميل ... مجرد تذلل وتوسل ..  
مجرد خدمة يؤديها لينال عليها ابتسامة عطف  
فيما بعد ... !

آمنت أن السيدة منيرة امرأة خطيرة ..  
وهذه النعومة فيها ، أعما هي الفسوة التى يشكو  
منها الناس ويهاونونها من أجلها .. !

هنيئاً لك ياسيدى هذا الموظف الجديد :  
« محمد فكرى أباطه الحامى » ، وعضو مجلس  
النواب ، والحرر بمجلات الفكاهة والمصور  
والسياسة الاسبوعية ، ومدير اعلانات فرقة  
السيدة منيرة المهدية ، مدير اعلانات فقط .. !  
قبل مايقفل يامى فكرى .. على الرغم منى  
هذا الاسفاف والسقوط الشنيع ..

يوم ظهرت يا سيدى « الاعلانجى » تكذب  
عن المسارح وتشنع على المجلات والنقاد . كنت أنا  
على يقين من أنك ستسقط قريباً  
وكنت أنت عديم الاحتراس . فما أسرع ما  
أسلمت نفسك « للدوخة » فسقطت على يد السيدة  
« الباتعة » منيرة المهدية ... !

كراماتك ياست ... !  
ألا تشعرين ان فكرى أباطه دفع غالباً عن  
قبة من أطراف أصابعك .. ؟

سيدى الحامى النائب الاعلانجى !  
هل لك بعد الآن وجه تحدثنا به ، أو تجدنا  
في النقد ، « والكرامة » و « النظافة » .. نظافة  
الضمير ، ونظافة « اليد » ؟ !

يرافو منيرة .. عقاب التانيين ؟

بنفسه . يتجلى لك هذا كله في أول مرة يظهر  
فيها على المسرح ؟ !

لا تسألوني عن التفاصيل . ولكنى مستعد  
للرهان . بل مستعد لاكثر من الرهان . اذهبوا  
جميعاً ومن خرج برأى غير رأى فأتعهد تعهدا  
« قانونيا » صريحاً بأن أرد إليه مصاريفه  
« وعشرة جنيه تعويض » ...

هو سحر الفن الجميل . سادى القراء الذى  
حملنى على كتابة هذه الكلمة . « معجزة الموسم »  
أزرت على كل مشاعرى — فرككت قلبى —  
فرككت قلبى فككتبت ...

أى منيرة ! موفقة يا بنيقى بناية الرحمن .  
قالى الامام . الى الامام . عرشك وعرش  
« عبد الوهاب » في عالم « الفناء » قد توطد  
وخلد !

هنيئاً لمصر بالبلبلين !  
وهنيئاً للبلبلين ذلك النصر العظيم  
فكرى أباطه الحامى

وقامت الدنيا ، وتحدث الناس عن هذا  
الاعلان الغريب .

وقال بعض الناس . كم تقاضى فكرى أباطه  
عنا لهذه الكلمة ! ؟

ولكن الناس لا يعرفون الحقيقة .  
انتهى الفصل الاول من رواية كليو بارا في

الدلة الاولى ، وتدقق الناس ، الى داخل المسرح  
يهتثون السيدة منيرة المهدية بذلك النجاح الباهر .  
ودخل مع الجمهور ، فكرى افندى أباطه .

وظل واقفا ينظر الى السيدة منيرة وهى  
تحى هذا ، وتبتسم لذلك ، فهذا ينحن أمامها ،  
وذلك يقبل يدها المجنى الحق انتهى الدور الى  
فكرى أباطه .

ومرت به السيدة منيرة بكل عظمة ، فأنحنى

الاستاذ فكرى أباطه الحامى ، وعظومجلس  
النواب ، والكاتب الظريف سابقاً ، وذو القلم  
المأجور السخيف الآن ، يمتنن مهنة أخرى .. !  
« مدير اعلانات فرقة السيدة منيرة المهدية » !  
حملت الينا جريدة الاهرام مايتأتى .

## معجزة الموسم

الساعة الواحدة بعد نصف الليل . وأنا  
لا أملك أن أنام قبل أن أزدى واجبى نحو الحق  
ونحو الفن !

« منيرة » و « عبد الوهاب » يفردان  
تغريد البلابل . والجمهور يصيح ضجيج الاعجاب  
العنيف بعد أن أخذت منه الدهشة كل مأخذ .  
واستولى عليه ذهول الخاشع أمام السحر الحلال !  
مجرم في حق نفسه وحق الفن من لا يشهد  
رواية « كليو بارا » في الحال ...

ومجرم في حق النبوغ والعبقريه من لا يادر  
بإذاعة خبر هذا النصر الحاسم ، والنجاح البالغ  
عنان السماء ... !

البوليس « السوارى » يمنع الزحام عند  
الباب — وزاره ثلاثة من خيرة الوزراء —  
نواب من جميع الاحزاب — فضلاء من جميع  
الطبقات — يجتمعون في حفلة « موسيقية »  
خارقة للعادة في جاذبيتها ، وخفتها ، وأحكامها ،  
حتى « بعضهم البعض الآخر بنجاح « الائتلاف » :  
ائتلاف مليكة الفن والطرب . مع ملك الفن  
والطرب . تحت راية الفن والطرب ... أى  
شيء بعد هذا يمسح عن الافهام ا كدار الحالة  
الحاضرة . حالة الافلاس في كل شيء ؟ !

وتلك المفاجأة العجيبة ! « عبد الوهاب »  
يمثل ... يمثل كامهر الممثلين : مخارج الالفاظ .  
النظرات . الاشارات . هدوء وثبات الواثق



## ايضاح وبيان في مسألة عزيزة أمير وصالح عبد الحى

جاءتنا الكرامة البالية من موضع ثقة مطلع على خفايا الامور ، ننشرها ايضاحاً ، وبياناً لما لا كنهه الألسن حول النزاع القائم بين عزيزة أمير وصالح عبد الحى ، بشأن الخاتم المعروف ١١

« لكثرة ما أشيع حول هذا الموضوع ، وما تسامل عنه الناس ، رأيت من الضروري أن استقصى الحقيقة من مصادرها ، وأنشرها خدمة

للحق والواجب ، ولكي لا يفتري الناس على بعضهم افتراء غير منطبق على الواقع وأنا انما أريد خدمة الحقيقة أينما وجدت دون مراعاة ولا اعتبار لأى شخص

والذى أعرفه هو أن ما ذكرته السيدة عزيزة أمير ، عن مسألة الخاتم غير صحيح وواجب على ما دمت قد أخذت على نفسى نشر الحقيقة ، وبيان موقف اثنين أحدهما موسيقى منفى له فى عالم الفناء منزلة عالية ، وممنلة حديثة تتطلع الى الشهرة والظهور ، أن آتى على شئ من تاريخ وأخلاق ومعاملات هؤلاء الأشخاص ، سواء

كانوا ممثلين أو موسيقيين ١

أما السيدة عزيزة أمير ، أو بالأصح مفيدة محمد ، فهي فتاة تقارب الاربعين من العمر ، على خلاف ما تدعى ... نشأت فقيرة فى دمياط على قول ، أو فى « المنزلة » على قول آخر

وطلقت من زوجها ، وسارت كغيرها من الفتيات ، من بيت الى بيت تتناولها الايدي ، حتى ألتفتها يد المقابر ، فى يد رجل اسرائيلى مضارب فى بورصة الاسكندرية ، ومن تمار الاقطان ، وله ولع باظهار ثروته ، والظهور أمام

اخوانه من الرجال ، بأن له خلية ولانه دميم الوجه ، متقدم فى السن ، تدبث عليه هذه الفتاة ، حين تعرف بها ، وأوغل فى الارتباط بها والاتفاق عليها ، ودعوة الناس الى حضور حفلاته وسهراته معها ، يشربون ويغنون ، وبرقصون . فاشتهرت وعرفها الظاهرون من شبان ورجال هذا العصر ومن أدبائه وظرفائه ..



فجمعت من ورائه قدراً من المال تقول انها بنت به عمارتها ، وكانت ترضى عنه وتغضب عليه . وهو كذلك .. وكانت تخالل وتتخادع من ورائه تولما بالفتيان الاشداء الاقوياء ١١

وما ندرى من أين جاءت بهذا القرب (أمير) لأنها كانت معروفة دائماً فى تلك الدوائر المعروفة باسم (عزيزة كايوباتره) أو (مفيدة محمد) . أما لقب أمير هذا فقد قيل إن شاباً قبطياً منتسباً الى بعض المدارس المشهورة كانت له باختها علاقة . فلما أرادت أن تتهن (غير مهنتها الاولى) مهنة

التنزيل المسكين المقضى عليه بالغدي من هذا الوسط ، أرادت أن تطلق على نفسها اسماً جديداً فاستعارت النصف الاول من اسم ذلك الشاب ١١ هكذا قيل فى سبب حصولها على هذا اللقب (أمير) وكان من مقتضى الحفلات « الدرعية » (سبة الى مسيو ايلي ادرعى) صديقتها الاسرائيلى أن يوجد فى هذه الحفلات المغنون والمطربون وكان منهم بالطبع صالح عبد الحى . كما كان كثيرون غيره من المطربين

فلما ضاق (ايلي ادرعى) بها ذرعاً ، ولم يرض أن تكون المنة لغيره ، والاتفاق عليه ، ثم أحس برغبة التغيير ، وأحس بتقدمها فى السن . تركها .. فدخلت المسرح موثلاً المنبذات يومهاجاً المتقدّمات فى الاعمار ، والحجّاجات الى الاصباح والالوان ... والى الظهور على حساب الاصدقاء ومن مقتضى هذا الحال ، انها أرادت أن تستقى علاقتها ببعض الذين كانوا يعرفونها مع صاحبها فأهنت صالح افندي عبد الحى ، خاتماً ، لا من الماس كما تقول ، بل خاتماً من (زفير) كان قد أهداه اليها صديقتها الاسرائيلى .

وصالح عبد الحى صديق لا يلى ادرعى ، أكثر مما هو صديق لها ، لانه ليس له فيها من الاشتباه ، ولا هو ممن يطلبه حتى فى غيرها .

فلما رأى ايلي ادرعى هذا الخاتم معه ، وهو صديق له ، أخذه منه . ولانكليف بن الاصدقاء ١١ وصالح عبد الحى بصناعته ، وبالنعمة التى أنعم الله بها عليه فى حنجرته « وطمارته » غنى عن عزيزة أمير « وخاتماً ١١ ..

وكذب ما ادعته الآنسة الهانم للسيدة عزيزة أمير ، من انه خاتم من الماس اعارته اياه لابسه فى سهرة — هذا ما أعلمه من حكاية هذا الخاتم ، التى أنارت غباراً فى جو يجب أن يكون مملوئاً بالهوى « والحظ » والسمع ، والافراح والليالي الملاح ١١ .. « مطلع »



جاردنر جيمس

# ماذا تشعر ساعة الموت؟

## وكيف نواجهه؟

فكره

ذات ليلة - قال محرر مجلة كلاسيك - خطر لي خاطر . . . سنموت . . . يا فراية . ! بماذا نفكر ساعة الموت ! هل في أشياء كالية ، أم في حوادث حياتنا ، أم في خطايانا ان كانت لنا خطايا ؟

الطريق الوحيد لمعرفة ذلك هو أن أسأل قوما واجهوا الموت في يوم من الايام ثم ارتد عنهم . فعادوا الى الحياة .

ومن الذي صادم هذا « الخطر الاعظم » غير أبطال السينما

وقد حدث أن سألهم واحداً واحداً فأخبرني كل منهم بما يعلم

استيل تيلور

« حقاً أني أشعر بالجزع لتذكرى الموت أكثر مما شعرت به ساعة دنوه ! اذذاك ضحكيت في النهاية ، أما الآن فإن الذكري تؤلمني ، وهيج أعصابي

كنت أتمنى إحدى رواياتي ، واذا بداء وبيل يصدمني .

كنّا في حلاء بعيد ولابد من اجتيازهم . وجبال للعودة الى أقرب مكان فيه طبيب . . . ونارت العواصف ، وتحولت مياه الانهار الى تيارات جارفة .

ربطوني في قارب من الخشب . وربطوا القارب الى جواد قوي وصممت الرجال يتحدثون قائلين : انه لا أمل في النجاة بها ومع ذلك لا بد من تنجيتها

وبينما كانت الجياد تجتاز التيار ، كنت أفكر في حقيقة مملوءة بالقساكين الجديدة التي أحضرتها معي قبل مغادرة « هوليود » . . . ان أستطيع بعد الآن أن أتمتع بابسها !! فتعنت أن تدفن معي . وشعرت بشيء من الفرح اذ ذلك .

وفي وسط النهر ، قفز أحد الرجال من القارب ، وبدأ القارب يغرق ببطء !! قطعت الرجال من النجاة ، ولكن الذي كان يشغل بالي هو ، « كم يكون مريحاً أن يسير المرء في طريق الموت ! » . . .

ومن ذلك ترى أن الموت كان مستعذبا عندها . وأنها كانت مأساة شعورها ! ولكن كم من الناس يكونون مثلها في ساعة الاحتضار ؟

« كانت كل العوامل النفسية تحتاج في صميمي . . . والمأساة لاجتماعية . . . حبيب نفسي . . . كنت خالي الوفاض ، مفلساً جائعاً ، حين جعلت أخترق شوارع نيويورك باحذاء من مأوى أو طعام .

وحين يملك اليأس قلب المرء ، بعد جوع طويل ، وألم متصل يبدأ المرء بأن ينظر الى الحياة نظرة سوداء قلقة . . .

لماذا يعيش هؤلاء الناس . . . يتزاحون في الطرقات ، لارحة في قلوبهم ، ولاشفقة في جوانحهم ، يندفعون بجنون في الشوارع . . . لماذا ؟ وفي سبيل أية غاية ؟ كان هذا تسلياً لي . . . كل شيء يلوح لي باطلا .

الحياة . . . الناس . . . المال . . . العالم . . . كل شيء بلا استثناء . . .

وفي آخر لحظة وجدت لي عملاً في سفينة مسافرة الى كاليفورنيا . . . حيث أنا الآن أدافع الحياة كباقي الناس . . . أليست الحياة لذيدة ؟

يتساءل « جاردنر » لماذا يعيش الناس ؟ وإلى أية غاية يسيرون . . . من يدري ؟ ليس هو جاردنر الذي يعرف شيئاً . . .



وفي تلك اللحظة ، لحث شابا من العصابة  
في الخامسة عشر من عمره ، يصوب بندقيته الى  
صدرى ... وأحسست ان الرصاصة ستخترق  
صدرى ، فأغمضت عيني . ومرت الرصاصة الى  
السيارة فاخترقت صفائحها .

وفي تلك اللحظة - من ساعة أن وضع  
الشاب اصبعه على الزناد الى أن اصطدمت رصاصة  
بالسيارة - كنت أفكر ، فيما سوف ينال  
أهلى الذين تركتهم ، وأصدقائى الذين يصحبوننى  
إذا قدر لي الموت على يد ذلك الشاب ، وفي  
تلك الثواني القليلة ، فكرت في آلاف النتائج  
التي ستترتب على موتى ، بين الاهل والاعزاء...  
ولقد كان من الصعب على بعد دقائق قليلة  
من تلك اللحظة ، أن أعتقد أنني مازلت على قيد  
الحياة ، ولم يصبنى أحد بضرر ... !

ريتشارد بارتيلميس

« كنت أحلق في الجو داخل طائرة ،  
وكنيت جالسا بجانب الطيار .

فلما ارتفعنا عن الارض عدة مئات من  
الاقدام ، استدرت قليلا لاقول بضع كلمات لمدير  
الطيارة . فرأيتة يجاهد ، ويحاول توجيه مقدم  
الطيارة الى الارض ، وخطر لي انه في حالة ضعف  
تشبه الاغماء ، أو انه غير مالك لشموره ...

واذن ظننت اننا نسير في طريق الموت !  
مرت برودة الشلل الى جميع جسمى .  
وتذكرت ميعاداً عقدته في ذلك المساء ... ليس

اننى أذكر هذه الحادثة كما لو انها حدثت  
بالأمس فقط ... صدمتني العربة فاستلقيت  
ودهنسى للعجل ... وكانت والدتى تجمع الناس  
وتستغيث محاولة اقاذى ... أما أنا فلم يكن  
يرضىنى عملهم ... لم أشأ أن ينقذني أحد ... !  
ولئن كان ذلك هو الموت ، فهو مفضل  
هندي على الحياة !

كنت طفلا ، وحياتى لم تكن غير فسحة  
طبل عز ... الموت اذا أحب لى ... !  
ومع أنى واجهت الموت عدة مرات ، الا  
أننى لم أكن أشعر بأقل خوف لأن تلك التجربة  
الأولى ثبتت عزيتى واقتلعت الرعب من فؤادى .

فلورنس فيدور

كنا نسير في سيارتنا من « تكساس »  
الى « كاليفورنيا »  
ومررنا في طريقنا بمسكن عصابة من  
الصوص وقطاع الطرق .

خرجوا علينا جميعاً ، وصوبوا الينا بنادقهم ،  
وجردونا من زادنا وملابسنا وكل ما نملك .

جرتروود آستور  
« حقاً ابد واجهت الموت . وربما يأخذك  
المعجب حين أخبرك بما فكرت فيه  
كان ذلك يوم ان كنا نقوم بتمثيل احدى  
الروايات مع جلوريا سوانسون  
جرفنى تيار نهر « الاوهيو » الى وسط  
الجرى ، وأشرفت على الفرق ... ولقد ظننت  
أن نهايتى دنت ، ولكن قبل أن تغمرني المياه ،  
صرخت مستنحدة مستغيثة .  
واستغاثت جلوريا بمن على الشاطئ ، ورددت  
صدى استنجاى ... وفيما بعد أخبرونى أن  
« لارى جراى » هو الذى أنقذنى .

وحينما كنت أردد آخر انشامى ، كنت  
أفكر . « كم تنال جلوريا سوانسون لفرق ١٩  
انه سيقلب كيانها ، وسوف يؤجلون انعام الفلم  
حتى يعثروا على من تقوم مقامى .  
سوف يحزن جميع أصدقائى ، وكل من  
يشتهون معى الآن ... » وأنا التى سأسبب لهم  
هذا الحزن بفرق ... هذا ما كان ينقص على  
صفو الموت في آخر لحظائى !

ملتن سلز

« انه أصعب التذكارات عندي ، التذكارات  
التي واجهت فيها الموت ، وهى اننى كنت في الثامنة  
من عمري فصدمتنى في الشارع عربة قل ثقيلة  
رضت عظمى ، ومزقت لحي ، وأسالت دمي ،  
ومرت بثقلها فوق جسمى الصغير .





تمنيت أن يطيل الله بقائي ، لأني أريد أن  
أواصل إرسال القودالى أمي ، وأن أعيش أيضا ،  
ووقف الجواد بقربي ، فظننت انني مت ،  
أو تكسرت عظامي ، أو شيئا غير ذلك .

ومع ذلك لم يصبني ضرر مطلقا .. وترى  
انني في غاية القوة والنشاط الآن .

على أنه في اللحظة التي دهمني فيها الخطر ،  
ويئست من الحياة ، لم أفكر الا في أمي واخي  
ماذا سيحل بهما حين لا تعود تصلها نقود مني ؟  
تأملت من أجلهما حين تسمعان نبأ موتي !

جان ماتيس

« كنت مريضة ، وكنت في العاشرة من  
عمرى ، حين سمعت الطبيب يخبر والدي بأنني  
سوف لا أعيش الى مساء ذلك اليوم ! ما أشد  
كرهى لذلك الطبيب !

وصممت على أن أعيش لا 'سخر منه وأهزأ به'  
وهكذا جمعت ارادتي .. ارادة طفلة صغيرة ..  
وجعلت افزع الموت بقائي لا أخيب آمال الطبيب .



الى أحد قطاع الطرق وصوب الي مسدسه وهو  
يصيح : « ارفع يدك البني واعطني نقودك  
باليسرى والا قتلتك » .

لم يكن معي نقود ... إذن لابد من موتي ..  
وانسرح فكري الى أهلي وعائلي في  
« تكساس » وماذا سيقع لديهم نبأ قتل يبدلص !  
وتأسفت أنني لم أكن أحمل معي مك  
تأمين الحياة الذي أدفع أجره منذ سنتين ...  
إذن لو مت ، هل يستفيد أهلي من شركة التأمين ؟  
ووضع اللص يده في جيبى ، فانهزت الفرصة  
وضربته ضربة قوية ألقت به الى الارض .. وسقط



المسدس من يده فاذا هو علبة سجين معدنية !  
تأسفت لما أصاب الرجل فجلست بجانبه  
حتى انشق وذبحت معه الى فندقى ، وقامنى فرائشى  
وغادرت المدينة فى اليوم التالي ، تاركا فيها رجلا  
يسير فى طريق الصلاح ، «

فيما بانكى

« ... أجل .. رأيت الموت بعينى .. استسلمت  
على الرمل .. وجاء فارس يعدو على جواده ،  
مفتحاً المكان هاجما كالسهم المارق متجها الى  
ناحيتي .. ولم يبق الا أن يقفز قفزة واحدة  
فيدوسنى تحت حوافر جواده .. وسمعت أصواتا  
تصيح : « أوقفه ... بحق الآلهة أوقفه » ..  
ولكنى علمت أن الجواد كان جاعحا فلا يمكن  
إيقافه .. !

من اللاتق أن أخلفه أو أنخلف عنه .. وتذكرت  
جميع الذين أعزهم وأحبهم .. !

وفى اللحظة التي اعتقدت فيها ان الطيارة  
ستهبشم على الارض ، تذكرت قيصالى جديلاً  
مطرزاً قدته بالأمس فقط .. !

لم تكن هناك رابطة بين أفكارى المشتتة .  
تمر بى الخواطر بسرعة ، وتختفى بسرعة .  
ونزلت الطيارة على الارض سالمة ، ووجد  
قائدها مبتاً بالسكتة القلبية !

دولوريس دلريو

« كنت أركب جواداً عالياً ضخماً ، وفى  
أثناء الطريق ، أطار الهواء قطعة من الورق  
أمامه فجمح وذهب يعدو متخطباً على غير هدى .  
وحين كان يعدو فى سرعته النهائية .. التي  
تكسر الرقاب لدى السقوط ، ذكرت أمي وأبي  
الذين خلفتهما فى مدينة « مكسيكو » !  
كم يصيبهما من الحزن اذا علما أنني أصبت  
بضرر !؟

وكلي الصغير .. ماذا يحل به حين لا يعود  
يراني مطلقاً ، اذا قدرلى الموت !؟  
لم أفكر فيما سيصيبني ، وانا كنت أفكر  
دائماً فى النتائج التي ستترتب على موتى فى الدنيا .  
وبعد لحظة تمب الجواد ، فماد هادئاً  
وقفزت أنا الى الارض ..  
هذا كل ما حصل .. وما أزال سليمة على  
قيد الحياة ، سعيدة فى الدنيا .. !

كن ماينارد

قال « كن ماينارد » انه لم يقع له يوماً أن  
واجه الموت ، ولكنه تخيل ذلك ، وسيان لديه  
الامران « تصور اننى خرجت من الفندق ذات  
ليلة فى نزعة على الاقدام ، وقد نسيت محفظة  
نقودى فى غرفة الفندق .. وبينما أنا سائر ، خرج



تلك الفاترة الضخمة ، وعرباتها الحديدية  
ستمر جميعا فوق جسمي ١٠  
أخبروني فيما بعد أنني كنت فاقدة الوعي ،  
حين أدركني بعض الاصدقاء ، ومر القطار حيث  
كنت متصلة بالاعضاء حتى أنهم بذلوا مجهوداً  
لإعادتي إلى حالي الطبيعية .  
وضهوني أمام الموقد في إحدى ليالي الشتاء ..  
وأمام النيران المستمرة ، جعلوا يسألوني عن طعم  
الموت ١٠٠

من يدري ؟ وما هو الموت ؟  
سلوني عن الرعب ، وعن الفزع ، وعن  
كل المواقف النفسانية ، أما الموت فلا ١٠٠



## مولود

رزق الاستاذ رياض بك محمود بمولود  
سماه عبد المنعم . أقر الله به أعين والديه  
وحضرة جده محمود بك معوض وعمه فؤاد  
افندي محمود معوض وجعله مولوداً سعيداً  
ذا حظ ورخاء

اقرأ دائماً مجلات  
الرقيب  
روز اليوسف

## كريحتون هيل



« في ذات مرة تعال « موتور » الطائرة  
حين كنت اجتاز طاح إحدى الجزر .. وأخذت  
الطيارة تهوى .

وفي المسافة بين الارتفاع الذي سأهوى منه  
وبين الأرض ، جعلت أفكر في تلك الأيام  
السعيدة التي قضيتها في العمل بلذة وشغف ...  
قد أحترق ، وقد أعظم تحت « الموتور » ،  
ولكنني لم أكن أفكر في مثل هذه الميثة  
الشعاع ١

وفي مرة أخرى ، احتاج الدور الذي أمثله  
إلى أن بربطوني بحبال من الحرير ، ويلفوني في  
قطعه من الحرير . وخيل إلي أنه من السهل  
التخلص منها . ولكن حين ألقوني في الماء حاولت  
التخلص فلم أستطع ...

لم أفكر في الموت مطلقاً .  
وانما جعلت ألعن العالم كله ، وحقدت على  
جميع الناس ، الذين لم يفكروا يوماً في التناثر  
الذي يحدثه الماء حين يلامس الحرير ١٠٠

## دورثي فيليبس

« لن أنسى يوم مدوني بين قضبان السكة  
الحديدية ، وربطوا يدي ، وسمعت صفير القاطرة  
للضخمة تدنوني .. ظننت أنني بين مخالب  
الموت في تلك اللحظة ..

وعند لحظات الموت كنت أفكر في الحياة ١٠٠  
ومنذ تلك اللحظة أيقنت في نفسي أن كل شيء  
في الدنيا يمكن تحقيقه بواسطة قوة الإرادة »

## بات أومالي

« لاند واجهت الموت عدة مرار  
ولكن المرة الوحيدة التي لا تمنحني من مخيلتي  
هي يوم سقطت في ثغرة بين اللوج المتراكمة ..  
وظللت أجاهد للخلاص ، وكلما تسلقت  
وزحفت ، وظننت أنني نجوت ، أعود إلى حيث  
كنت بل في أشد خطراً مما كنت ١  
وظللت أفكر أثناء جهادي ... ماذا سيحيق



بزوجتي وعائلتي حين يبحثون عني فلا يجدوني  
أو حين يسمعون أنني مت هذه الميثة العظيمة ؟  
أي رعب .. وأي ألم ؟

أخيراً استسلمت للفناء .. وطرقت أذني  
إلى أنغام الموسيقى التي كنت استمع إليها ١٠٠  
وعدت أجاهد للخلاص ... بديع جداً أن  
يودع الإنسان حياته بين انغام الموسيقى .

وفي تلك اللحظة كانت يدي على فتحة  
الهاوية فانتشلتني أصدقي الذين كانوا يبحثون عني ١٠٠  
وكانت آخر أفكارى أن أحقد على هؤلاء  
الأصدقاء الذين ردوني إلى الحياة حين رضيت  
بخطي وقنعت بموت دون الحياة ١٠٠





## على الجاش



### الأزمة

أظن انه ليس في مصر مسرح من المسارح لا يعاني اليوم أزمة شديدة، من جراء الحالة الحاضرة، وأظن أنه ما من رواية تظهر فتلاقي نجاحاً أو يكون إيرادها كافياً لسد نفقات الجوق اللهم الا فرقة السيدة منيرة المهديّة، في رواية كليوباترا، فقد اشتغلت الى الآن أكثر من عشر حفلات وإيراد كل حفلة لا يقل عن ١٢٠ جنيهها (عيني باردة عليك يا اختي) ! وكان أسرع الجميع نكوصاً أمام الأزمة فرقة نجيب الريحاني .

وها هي فرقة الماجستيك قد بدأت فأنزلت أجور الممثلين والممثلات، الاحامد مرسى، ورتيبة رشدي ١١٠٠

ومن الغريب في هذه الفرقة، أنها في الوقت الذي تنقص فيه مرتبات جميع الممثلين والممثلات تزيد مرتب حامد السيد جنيهاً ١٠٠ لماذا اعلم هذا الصديق على افندي الكسار. ونظراً للخلاف الذي وقع أخيراً بين صديق متعهد شراء الليالي، وبين يوسف وهبي، مما أدى الى استقالة صديق (وتفصيل المسألة مسجل برسم مجلة روز اليوسف)، فقد بدأ يوسف بشعر بالأزمة، وأخذ يفكر في تنزيل المرتبات، وهو الآن شارع في هذه المفاوضات؛ وقد لا يمضي اسبوع واحد حتى يعلنها ١٠٠

أما فرقة الازبكية فراضية بما قسم الله لها. وأما فرقة فكتوريا مومي، فقد جاءت امدادات مالية ثبتت مركزها في الوقت الحاضر.

### انتحار

بينما نحن جلوس في مشرب احدي التهاوي

إذ هتف بناها تف ان فكتوريا كوهين انتحرت !  
عندنا اثنتين فكتوريا كوهين .. والاثنتان من ملة واحدة .. أينها انتحرت !  
قالوا انها عملة بمسرح الماجستيك والاثنتان ممثلتان بمسرح الماجستيك وجعلنا نخمّن، قلنا: هل هي عجوز بنى اسرائيل !

قال آخر: لا . فقد كانت تمثّل، وخرجت آمن من المسرح ليلا فتى انتحرت !  
قلنا: هل هي فكتوريا الصغيرة !؟  
قال آخر: لا. فقد رأينا مارة من هنا مندبرة. وبينما نحن نتحدث إذ مرت فكتوريا الصغيرة ..

تعالى يا شاطرة .. اذاي تموتي روحك !؟  
جري ايه يا بنتي !؟

قالت: ليس في الأمر «تموت» قالت الدكتور وصف لي دواء أتناوله، وكان بجانب زجاجة الدواء زجاجة أخرى فيها «برمنجانات» تستعمل للفسيل، فأخطأت وتناولت «الفسيل» فأغنى على، ونقلت الى القصر العيني .. وانهى الأمر !

يعني مش عاجبك يا ست فكتوريا !؟  
مش بزيادة غسيل من ناحية واحدة !؟ لازم من تحت، ومن فوق كان !؟  
والا الآية انعكست .. !؟ وكلها موضوعة والسلام ١١٠٠

### مسكين علام

كان احمد افندي علام يتفرج على رواية كليوباترا، وكان يجلس مع بعض أصدقائه في أحد البناوير.

والعلام «فم سجاير» أو «مبسم» يعتز به جداً ويطنب في وصفه وتزويقه، ويقول انه مرصع بالذهب والاحجار الكريمة بينما قيمته أديبة محضة ١١ مش كده يا علام !

كان علام يزح مع صديقه السالف الذكر . وفي اثناء المزاح سقط «الغم» كما يقول علام . وفي نهاية رواية انصرهوا جميعاً ... وبحيث علام في اليوم التالي فلم يعثر على مبسمه العزيز !  
سأل عنه فلم يجد من يدلّه على «خبره» !  
انطلق يشنع في البلد، ويعلل الدنيا شكوي حارة . تصحبها دموع وآلام، وزفرات وفن روسي، وأوراق متناثرة ١١٠٠ . ويقول انه سيرفع قضية على السيدة منيرة المهديّة طالباً اجراء البحث عن «مبسمه» العزيز ١٠٠

### مسخره

كنا نتفرج على رواية «جمهورية المحرمين» في مسرح رمسيس !

والذي اعرفه ان مسرح رمسيس كان مثال المسارح الراقية، في النظام المسرحي، وفي آداب الممثلين والممثلات فوق المسرح ١٠٠ ولكن رأي تغير بالأمس .

كان الممثلون، يخاطبون الجمهور، ويتبادلون النكات السخيفة، والغمزات الباردة .

وكان حسين رياض يضحك طول الوقت بغير ما سبب ...

أما يوسف وهبي، فقد كان يأتي بحركات مبتذلة مغايرة للآداب بالمرّة !

وليت شعري، لئن كان مسرح رمسيس، قد وصل الى هذه الدرجة من الابتدال، فماذا يبقى لمسرح ماجستيك ومسرح ميمراميس،

وخشاش روض الفرج ١١٠٠ !؟

يا سيد يوسف ... هل ستمت العمل، فلم تعد تريد المحافظة على سمعة مسرحك ١١٠٠ !؟



## مذكرات

# السيدة فاطمة سري عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوي

٧

الحقيقية ، إنما القيمة وقوة التأثير صادرتان من  
من نفس العاشق المحتفظ بتلك الاشياء القافمة ،  
فلما أثر منبعت من النفس وعائد إليها عن طريق  
الفؤاد .

فاذا وضع المندبل على وجهه ليلًا ذكر  
الحبيبية وكل ظروف الحب الممتلئ به فؤاده ،  
فتكون التذكارات والتغيلات قوة جديدة مؤثرة  
في عواطفه يجد منها لذة الاشتهاء والم الحنين والتوقان  
كذلك قل عن الزهرة ، وقل عن خصله  
الشعر ، وقل عن كل ما يسميه الناس هنات ،  
فانه تصرفات حقاء في الواقع ، غير أنها حقاقة  
تدل على وجود تلك القوة الخفية المحمولة التي  
تدل عليها بكامة : حب

أوصاني محمد بانزول في ذلك الفندق ففعلت ،  
وأوصاني بالكتابة إليه كل يوم فأطعت .  
كان عنوانه الذي عينه لي باسمه ،  
أمبريال بكارلسباد ، فكتبت اليه بمجرد وصولي ،  
ولبثت أكتب اليه عشرة أيام بدون أن تصل  
إلي اجابة منه ، فارتبكت وفزعني خوفا عليه .  
فأرسلت رسالة برقية لمدير فندق أمبريال  
بكارلسباد أسأله عن زوجي ، فوصل إلى الرد  
يذكر به أنه بدل موعد حضوره وسيحضر  
بعد أسبوع

عادت إلي الطمأنينة ، وأدركت أنه لطاري .  
مجهول منى غير نظام رحلته .

وكنيت في سامة مؤلمة من بقائي محبوسة في  
لوزان في ذلك الفندق ، فانتقلت لموتقرو ،  
وداومت على الكتابة اليه كل يوم بعنوانه في  
كارلسباد .

أقمت أسبوعاً في مقرى الجديد ، فلما لم يصل  
إلى أي نأ من محمد انتقلت لباريز في أول  
أغسطس سنة ١٩٢٤ فوصلت إليها في الثاني ،

تمثل هذه الهنة ، وقل لي بعد ذلك أهى  
هنة أم باعث من باعث القوة الخفية التي تملك  
فؤاد المرأة وتهيمن على عقلا فتوجهها كيف شامت  
فتصدر منها تصرفات أو أعمال يسميها المادى  
هنات ؟

هل دلائل الحب الصادق أمثال هذه الهنات  
في رغبة الرجل ، أم في القبلية وعبارات الحب  
والاخلاص والأيمان والمهود بين يدي من تحبه؟  
أيها الناس اذا أردتم أن تكتبوا عن  
الحب فلا تزنوا الوقائع والتصرفات بميزان الفهم  
المحرى ، ولا تدرره بمكيال المحبوب ، انظروا  
إليه بعواطفكم ، وزنوه بشعوركم ، إذ ذاك تدركون  
أن الذى تسمونه هنات ، من عبث الهوى الطاغى  
العابث بالعقل والارادة والنفس .

اعذروا الشاب الغربى الذى يحتفظ بمندبل  
حبيبتة ليضعه ليلاً على فمه ، يستنشق ريحها منه  
لا تعذلوا الذى يستبقى زمنا طويلاً زهرة  
حاتها حبيبتة يذكرها بها ويعيد لذكرته موضعها  
من صدرها أو من فمها وأنفها

لا تهكوا على الذى يخفى في محفظة أوراقه  
حصلة ضفيره من شعر التى سلمها فؤده ليدكرها  
كلما رأى الخصلة

فليست للمندبل قيمة مادية ، ولا للزهرة  
قوة سحرية ، ولا لخصلة الشعر غير صورتها

رأيت من الوفاء أن أفعل ما أمرنى به  
حبيبي ، فكنت أراها كلما ذكرته ، وكنيت أجد  
في عملي شيئاً من اللذة الصادقة لذة المرأة باطاعة  
من أحبها وأخلصت له .

هذه هنات لا قيمة لها في الواقع ، فالخراج  
صورة شمسية من حقيبة لرؤيتها ثم إعادتها إلى  
مخبئتها عمل لا يستمدى بمجهوداً ولا تضحية ،  
فليست له أية قيمة مادية ، ولكن هذه الهنة التى  
تقوم بها المرأة خدسة في غيبة الرجل من أصدق  
الأدلة على الوفاء .

تمثل سيدة مثلى في غرفتها ليلاً استأفدت  
على فراشها من سامة الوحدة في الاغتراب ،  
تذكرت الشاب الذى يبادلها الحب ، وتذكرت  
كيف حملها على الانتقال من مصر لسويسرا  
ليتمكن من رؤيتها مرة أو مرتين أثناء سياحته  
الطويلة ، فأنجست في الفندق مع خادم ، ليس  
بجانها صديق ولا صديقة ولا أي مشهد من  
الشاهد المألوفة التى تدفع عنها ألم السامة  
والأفراح ، تذكر ذلك الحبيب المشرد فتتسى  
كل شئ ، حتى السامة وحتى أم لها في المستقل  
المجهول ، فتنهض من فراشها وتبحث عن حقيبتها  
فتخرج منها الصورة لتراها ، ثم تقبلها ، ثم ترددها  
إلى مكانها ، ثم تبقىها بين يديها في الفراش حتى  
تستغرق في النوم .



عدل محمد عن السفر لكارلسباد كما قرر من قبل ، ولما كان على يقين من أنني كتبت اليه هناك لهذا رأي أن يرسل إلى أوتيل أمبريال هناك خادم والدته ليحمل اليه الرسائل :

استلم كتيبي وعلم منها عنواني بمونترو ، فكتب إلى هناك كتباً وحولتها لإدارة الفندق بعنواني الجديد بباريز فوصل إلى أول كتاب منه بباريز وعرفت أن عنوانه بسمارنج في ضواحي فيينا ، وعلمت من كتابه أنه أسف جد الأسف لا تنقل إلى باريز ، لأنه كان قوى الرغبة في الحضور لسويسرا لمقابلي ، واستمر يكاتيني ، ثم وصلت إلى رسالة برقية يابتي بحضوره لباريز ثم حضر نفسه يوم ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

لم يبد من زوجي إلى هذه اللحظة شيء يدل دلالة واضحة على التحول عن حبه الأول ، ولا يمكن أن أعلل تغيير برنامج سفره تعليلاً يحملني على سوء الظن بالشاب الذي بادله الحب الشرعي الصادق ، فابتهجت جد الابتهاج بوصوله لباريز ظهر زوجي في حرارة حبه الأول قابلي مقابلة العاشق حبيبته بعد طول البعاد ، ابتسامته حلوة مغرية ، وعناقه طويل حار ، وشوقه متجدد ينبه العاطفة

وبينا نحن في الخطوة الأولى على ظهر القارة الأوروبية ، وبينما أنا بين ذراعيه مستسلمة للهوى المشروع ، وبينما قبلاته تمنيني عناء الاغتراب وما قاسيته من آلام السامة في الأيام الماضية . وبينما عناقه ينسبني كل ما على ظهر الأرض حتى نفسي ، وبينما أنا في عالم الهناء الذي يجرد للمرأة من قوة إرادتها وعقلها وصوابها إذا بزوجي الوفي الخالص لأمين الشريف يوجه إلي استئذاناً على شكه في إخلاصه

كيف تغير محمد ؟

ماذا جرى لذلك العاشق الوطان ؟

هل بدأ الحب يفتر في قلبه ؟ وما هي اليد الخفية التي حركت عاطفة للشك في ذلك القلب الهادي . الوديع ؟

\*\*\*

توالت على كل هذه الأفكار في لحظة وكان محمد ينتظر مني الجواب ، قلت : هل تريد مني أن أردد لك الاقرار لتكون على يقين من صدق حبي لك ؟

الجواب : نعم .

وهل تكف عن الشك في إخلاصك إذا رددت إليك هذه الورقة ؟

الجواب : نعم .

إذن انتظر عودتنا لمصر فأسلحك الدليل الذي تطلبه لأنني لسوء حظي تركت الاقرار في القاهرة .

\*\*\*

وأكدت لزوجي أنني سأرد له الاقرار عند رجوعنا لقاهرة فابتهج ، وبدأ عليه الاطمئنان ، وبقى معي اسبوعاً في باريز ثم سافر إلى أمريكا لزيارة أخيه زوجة سفير مصر في الولايات المتحدة

## الوضع

أشار على زوجي قبل سفره لأمريكا بالانتقال فبينما للوضع بها ولأنه لا يريد أن يسجل اسم الولود في القنصلية المصرية بباريز ليكتنم الخبر عن فخري باشا سفير مصر بباريز وطلب إلى أيضاً أن أبقى الولود بأروبا عند عودتي لمصر ، فبقي أمره مجهولاً من الناس ، فلم أشأ التظاهر أمامه بالرفض

انتقلت له أمانة النفسا وتمت عملية الوضع بواسطة الدكتور أمرايخ في سناتور يوم ( ليف ) وأثبت اسم الطفلة ( ليلى محمد شعراوي ) بالقنصلية المصرية بفيينا بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥

ولست أدري كيف أشرح للرأي العام

أنواع الانفعالات النفسية التي توالت على في أيام النفاس . فقد كنت أشك في حسن نية زوجي بعد إلحاحه بطلب الاقرار الذي يتبت الزوجية الشرعية ونسبة الطفلة لأبيها ، وهذا يستدعي الاحتياط في معاملته خشية الغدر الذي بدرت بوادره .

كنت من ناحية ثانية أريد استبقاء زوجي بكل التضحيات الممكنة ، كما كان ذلك عزمي عند شعوري بالحل . وهذا يستدعي اطاعته ، أي إعطاؤه الاقرار ثم ترك الولود في أوروبا بعيدة عن حنوى وعن عنايتي

ولكنني كأم يجب على عمل كل ما يجب للمحافظة على ابنتها وعلى مستقبلها وعلى اسمها وصحة انتسابها لابنها فكان أسمى أن أختار أحد أمرين :

الأول - استبقاء محمد حيناً قصيراً بتضحياتي ابنتي ومستقبلها وصحة نسبها

والثاني - مخالفة زوجي للمحافظة على حقوق ابنتي وعلى حياتها .

والأول عبارة عن تضحية كل واجبات الأم في سبيل شهوة المرأة .

والثاني عبارة عن تضحية شهوة المرأة في سبيل القيام بكل واجبات الأم ، فلم أتردد في الاختيار ، واحترت السبيل الثاني مع الاحتياط .

كذبت على زوجي حين قلت له ان الاقرار بمصر لأنه كان معي وفي حقيقتي فلما عقدت العزم على عدم ترك ابنتي وعلى المحافظة على كل حقوقها خفية ، بدون مصادمة ذلك الزوج المتقلب ، ولما كان من الضروري أن أردد له الاقرار عند عودتنا للقاهرة كما وعدته ، لهذا كان من الضروري أن أجد حلاً يرضى الزوج ويحفظ لي الاقرار ، فوجدت هذا الحل .

أخذت صورة بالزنكوغراف لذلك الاقرار ، وأخذت ابنتي وعدت لمصر ، واحتطت كل



لاحتياط في الباخرة لمنع العيون من رؤية الطفلة  
مى ففجعت

وعاد محمد لمصر بتاريخ ٧ أكتوبر سنة ١٩٢٥  
وجاء لزيارتي في نهار ١٩ أكتوبر فظهرت الابتهاج  
منه . فسألني عن المولود فأخبرته بأنها طفلة  
مختلجة ( إيلي محمد شعراوي ) وأرينها له لأنه دخل  
مفاجأة والطفلة معي

فأظهر الأسف وقال : يا ليت كان صبياً !

وسألني عن الاقرار . . . . .

أريت من حركات زوجي وتصرفاته ومن  
اهتمامه بأمهات المولود ثم بالحصول على الاقرار أنه  
سوء النية يضر غدرًا . فوجدت من الحكمة  
أن أواجه الى الحد الأقصى من الشوط ،  
فقلت له :

وهل يهملك جداً الحصول على هذه الورقة ؟  
الجواب نعم :

لا جرب اخلاصك لي .

وهل تكفي بهذا الدليل اثباتاً للاخلاص  
لا تعود الى الشك فيه ؟

الجواب : نعم .

كنا في غرفة المائدة وكننا جالسين على مقعد  
كبير ( كنية ) فأخرجت الورقة من تحت حشية  
المقعدة وسلمتها له .

فظهرت الدهشة على وجه الزوج المخلص  
لأنه لم يكن يتوقع أن أفرط في الاقرار وأسلمه له  
بهذه السهولة .

فحص الورقة فحصاداً دقيقاً فوجدناها بخطه وبلون  
الحبر الذي كتبها به ، فأخذه مني هذا الدليل  
على ( الاخلاص ) وعلى التضحية في سبيل  
مرضاته ، فلم يتمالك نفسه من الدثار وقال :

أنت أشرف سيدة في مصر

ثم جئنا عند قدمي وقبلني .

طلبت إليه أن يمزق الورقة ، فرفض وقال  
محافظة في مكان أمين لترثني ابني إذا عاشت

بعدي ، ثم شكرني شكراً حاراً ، وتودع مني  
وخرج ، مع وعده بالعودة في المساء ، وترك  
عندي بعض الزئيرين .

## الانفصال

لم تكن الورقة التي سلمتها لمحمد الاقرار  
الذي كتبته ، إنما كانت صورة منه بالزئيرين وخراف  
طبعت بعناية على ورق يشبه الورقة الاولى ،  
ويجبر بضارع لونه لون الحبر الاول ، كانت صورة  
محببة تشبه تمام الشبه الاقرار نفسه .

لم يكن زوجي ( الامين ) يتوقع هذه الحيلة  
منى ، وكانت ، رغبته القوية في الحصول على  
الاقرار تم ابتهاجه الجنوني بالحصول عليه من  
الاسباب التي اهتمت من التحقق من أن الورقة  
التي في يده مطبوعة ..

خرج مبتهجا متوهماً أنه فاز بأمنيته وغلب  
المرأة التي حصل عليها بحبه ، أصبح في مقدوره  
انكار الزوجية والأبوة ، ابتهج وتقل الخبر  
للاذناب الذين يعيشون من فئات مائتة فظهروا  
الابتهاج ، وقضوا الليل مشردين حيث يتشرد  
الشاب الطائش .

مضى الليل كله ولم يعد الزوج الشريف  
فسألت عنه بالتليفون صباحاً ، فأنبأني خادمه بأنه  
لم يعد للمنزل الا في الساعة الرابعة صباحاً ...  
وأنه ينفط في النوم . فكررت السؤال عنه مرات  
بعد ذلك فلم أتمكن من محادثته الا ظهراً .

قلت ( لداثته ) ناديه وقولي له ان فاطمة  
ستسافر للاسكندرية ، فقلت فجاء وقال :

م - عاوزة ايه ... !

ف - عاوزاك يا حبيبي ... صح النوم قبل

كل حاجة ... !

كنت وديعة جداً في محادثة ذلك الشاب  
زوجي الشريف المخلص الوفي الامين .

كنت مستريحة ، كنت متوسلة ، كنت

مبقية على من ثبت غدره في هذه الحادثة .  
وكان خشنا الى حد التوحش ، وكانت  
ألفاظه سباً بالفاظ است ادري كيف أمكن أن  
يحفظها رجل واحد ، وكيف أمكن أن يعرفها  
شاب يقال انه من عائلة كريمة ، تربى تربية عالية  
وتهذب تهذيباً صحيحاً . . .

هذه الالفاظ لا تنزل محفورة على لوحة ذهني  
ولكنني أوفر على الرأي العام الاطلاع عليها ،  
لاوفر على الناس الاطلاع على أقدر الالفاظ وأشنع  
عبارات السب .

بكيت . . . . . فحققت ظني ، ظهرت  
تبيجة التجربة ، وضع الحق ، انكشف الغطاء  
عن سر محمد شعراوي الفتى النبيل لم يعد هو  
العاشق الوفي ، ولا الزوج المخلص ، ولا الوالد  
البار بولده ، ولا الشريف الذي يعرف واجبه  
نحو ابنته ، إنما ظهرت حقيقة محمد ...

ظهر أنه الشاب الذي له كل صفات الشباب  
الارعن القاسي المشتط .

ظاهر انه طلبني كما يطلب الصائد الصيد  
بالبارودة أو بالشباك ، اراد الحصول على بأى  
نمن يوم كان تحت تأثير انبعاثه الحيواني ؛ فلما  
قضى وطره تحول .

لم يتحول في هذه الحادثة بمحض ارادته ،  
إنما بتأثير غضب والدته عليه ، وطلبها منه  
الانفصال عنى بأى نمن . ولست أنكر على ( محمد )  
احترامه لوالدته وحبه اياها محبة صادقة ، وقد  
أحسن صنعا باستماعه نصيحتها واطاعته أمرها ،  
فمن واجب الابن اطاعة الام . ولكن يجب في  
الوقت نفسه أن يكون رجلاً شريفاً صريحاً مع  
المرأة التي اختارها زوجة له ، واكرهها على ترك  
عملها وشهرتها الفنية ومورد رزقها الواسع ، كان  
يجب أن يقطع العلالة بوسيله صريحة حكيمة .

( يتبع ) «فاطمة مسرى»



الاستاذ انطون يزبك

# الاستاذ يزبك ويوسف وهبي

## كيف اختصها وكيف تصالحا؟!

### حوادث على ذكر الصلح



يعرف القراء من تتبع الحوادث المحلية للمسرحية ، أن خلافا نشب بين الاستاذ انطون يزبك الكاتب المعروف ، وبين يوسف وهبي وكان من نتائج ذلك الخلاف أن انقطعت الصلة بينهما فتم عزب يزبك روايته عن مسرح رمسيس . وأهم أسباب ذلك الخلاف تنحصر في الآتي :

أولاً : بخيل يوسف وهبي ، وارهقه الاستاذ يزبك في الدفع ، حتى أنه ما كان يدفع له حصته في الارباح الا بعد جهد والملاح يقوم بهما أصدقاء يزبك .

ثانياً : أحاديث يوسف عن رواية الذبائح . فقد بلغت الاستاذ يزبك عدة حوادث ذكرها يوسف لأصدقائه . وأهم تلك الأقوال : أن الرواية « الذبائح » لم تكن لتنتج لولا عناية مسرح رمسيس بها ولولا أن يوسف اشتغل الدور المهم فيها ... وأن انطون يزبك ليس مؤلفاً مسرحياً بالمعنى الصحيح ولكن الجمهور للسكين لا يفهم !!

ثالثاً : أخلاق يوسف الشخصية . وأحب أن أروي هنا حادثة صغيرة وقعت بين الاثنين .

لما عاد يوسف من رحلته هذا العام ، وجد الريحاني قد أنشأ فرقته ، وأغرى الاستاذ يزبك على الانضمام اليه .

كان يوسف يؤمل أن يأخذ رواية من يزبك فذهب اليه في مكتبه يزوره زيارة عادية ، وجعلا يتحدثان بهذا الخصوص ، ولكن يزبك كان مصبها على أن لا يعطى يوسف شيئاً .

ولما انتهت الزيارة دعا يوسف وهبي الاستاذ يزبك لتناول الشاي عنده في منزله في اليوم التالي وكان الاستاذ يزبك لا يعرف منزل يوسف فاتفقا على أن ينتظر يزبك في القهوة التي تحت مكتبه في الساعة الخامسة ، ويرسل له يوسف سيارته لتأخذه من هناك الى المنزل حيث ينتظرونه . ويظهر أن يوسف تعمدا ساءة الاستاذ يزبك



يوسف وهبي

في اليوم التالي انتظر الاستاذ يزبك في الميعاد المحدد فلم يحضر أحد وفي اليوم الثالث ، لم يعتذر يوسف لا شخصياً ولا بالتليفون . وفي اليوم الرابع غضب الاستاذ يزبك لكرامته وبلغ ذلك يوسف وهبي فلم يحرك ساكناً . وانتهت المسألة ، وقامت حاشية يوسف وهبي وعلى رأسها الشيخ أبو العزائم احمد عسكر . تشنع على الاستاذ يزبك وتلحق به كل ضروب الاذى ... والرجل صامت ويوسف لم يمنع كلابه ! ووقفت المسألة عند هذا الحد .

وعادت السيدة ماري منصور فانضمت الى فرقة رمسيس مرة أخرى

وماري لها أدوار مهمة في روايات الاستاذ يزبك . اذن لماذا لا تعمل على التوفيق بين يوسف ويزبك ؟

دعت يوسف لتناول الغداء عندها من جهة ودعت يزبك من جهة أخرى ، فلم يعلم أحدهما بدعوة الآخر . ولكن يزبك حضر بعد الميعاد المحدد بنصف ساعة ، حيث كان يوسف قد انصرف . وفي يوم الاثنين الماضي كررت الدعوة . وفي هذه المرة اجتمع الاثنان في منزل ماري منصور كان عتاب ... وكان حديث ... وكان حديث .. وكان صلح .. !

وخدمت ماري نفسها بكتساب روايات يزبك .



السيدة منيرة المهديّة في ملابس رجل

## المرأة والرجل ... بين مصر وأمريكا



هذا عصر المرأة كما يقولون ، وكما تدل كل الدلائل والاعمال ، والحركات التي تقوم بها النساء في جميع أنحاء العالم .

وتتفنن المرأة في مجازاة الرجل والتشبه به ، لا في الاعمال فقط ، بل في العادات والملابس أيضاً ...

ولست أدري الى أية نهاية ستنتهي المسألة .

لماذا تتمسك النساء حياة ارجال ، ولماذا يقبلن على التشبه بهم ، ومحاكاتهم في كل أعمالهم ، حتى الاعمال « النوعية » منها ... ؟

هذا سر من أسرار الطبيعة في الغالب ، أو هو حنقة من سلسلة حلقات التطور البشري التي مازلتنا نجتازها منذ عصور ودهور .

وربك الذي جعل القرد انساناً ، قادر على أن يجعل المرأة رجلاً ، والرجل امرأة ، مع بقاء الفوارق الجسمية وأوضاع الخلقة كما هي ...

ما هي الحاسة الغريبة التي تدفع المرأة الى هذا الموقف ؟ بهذه المناسبة تنقل حديث السيدة ( برين امبي ) الأمريكية الجنس والمثورة صورتها على هذه الصحيفة فقد خطر لها أن تكسر القيود مرة واحدة . وفلا تزعج منزع الرجال وأوتدت ملابسهم كما ترى في الصورة .

وقد حادتها أحد محرري الصحف الأمريكية في سبب هذا الانقلاب فأفضت اليه بالحديث التالي :

« ... تسألني عن الدوافع التي جعلتني أرتجل أو أشبه بالرجال ؟ ... هذا سؤال لا تعليل له عندي وفي الواقع أنا نفسي لا أعرف شيئاً عن تلك الدوافع لماذا أردت أن أصبح رجلاً ؟ هذا ما لا أعرفه ! غير أنني اصرح لك بكل الشف أني وجدت لغة كبرى في هذا العمل ... أن أصبح رجلاً ... هذه هي العلة وكفى ... »

هل فكر أحد من الرجال في أن يرتدي ملابس امرأة ، أو يتشبه بالنساء ؟



مrs برين امبي المترجمة

لا ... هذا ضعف من الرجال ، اجتازته المرأة ، مما يدل على أن لها من الشجاعة أكثر مما للرجل ، وعندها من الجرأة ما ليس عنده ... لماذا يرهق الرجل المرأة ؟ إذا استطعت أن تخبريني على هذا السؤال أجبتك أنا عن سؤالك السابق ... انني سعيدة الآن ، اذ اخالط الرجال كرجل ... ويعاملونني هم معاملة الرجال دون ان يرفوا من أمرى شيئاً ... انني أسير في الطرقات وأنظر الى النساء وأجلس الى الخانات ... كل شيء ، حتى أنه اتفق لي ذات ليلة أنني اقويت امرأة ، فانتقادت لي ، واختليت بها ، وجعلت أقبلها واحتضنها ، وامتص شفتيها وأطوق خصرها وأنا اشعر بلذة غريبة لم اشعر بها من قبل ... والحديث طويل فيه كثير من امثال هذه الفضائح التي لا نستطيع نشرها في مصر . ألا يكون هذا بدء انقلاب المرأة برجل ؟ اذن لتقن الرجال لو أنهم كانوا نساء قبل اليوم . وفي أعلى هذه الصحيفة صورة السيدة منيرة المهديّة بملابس الرجل ، ولكنها لم تجرب ما تجربته امريكية ، ومن يدري فقد تكون امرأة غيرها في مصر جربت ...



## تشجيع الألعاب الرياضية وواجب الحكومة نحوها

الألعاب الرياضية في كل بلد مقياس من مقاييس رقي الأمة ، ومجد أبنائها .

لذلك تعتنى الحكومات عناية تامة بالألعاب الرياضية وتشجعها وتعمل بكل الوسائل على انتهاضها ونشرها بين مختلف طبقات الأمة ولكننا لا نرى هذه العناية في مصر :

لماذا ؟ وهل لا تعترف الحكومة بالرياضة وأحقية مساعدتها قبل كل شيء ؟

قبل اليوم كانت الحكومات في مصر فردية ، تعمل عمل المستبد الذي لا يصنى ولا يعمل عملا إلا لنفع خاص .

أما اليوم فقد أصبح للبلد برلمان ... وهذا البرلمان هيئة تهيئه مسئول أمام الأمة عن نهضة الألعاب الرياضية وترقيتها

إذن لماذا لا يعمل البرلمان على تنشيط الألعاب الرياضية

وبهذه المناسبة نذكر أن مجلس الشيوخ بدأ هذا الموضوع ، فقد وقف النائب الجليل عبد الله بك أباطه ، يسأل عن الألعاب الرياضية ، ويطلب الحكومة بالمحافظة على كرامة أبناء الرياضة في بلاد الغربية .

وكان من الواجب أن يقوم بعض النواب والشيوخ ، ويتمزوا هذه الفرصة ليفتحوا الباب على مصراعيه ويملأوا على تشجيع الرياضة بكل الطرق .

ونحن هنا نسجل لعبد الله بك أباطه نهضته هذه بكل اعجاب وننقل للقراء نص المناقشة التي دارت في المجلس ، عن مضبطة الجلسة الثانية عشر لمجلس الشيوخ بتاريخ الثلاثاء ١١ يناير سنة ١٩٢٧

(١) سؤال موجه الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية من حضرة عبد الله سليمان أباطه بك عما نشر بجريدة السياسة من عدم اهتمام المفوضية المصرية في تركيا بفرقة لاعبي كرة القدم المصرية - اجابة دولة وزير الخارجية تلى السؤال المذكور وهذا نصه :

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ سبق أن وجهت سؤالاً لحضرة صاحب الدولة وزير الخارجية بخصوص ما جاء بجريدة السياسة من أن رجال السفارة المصرية بالاستانة لم يقوموا باللائم نحو فرقة لاعبي كرة القدم المصريين وكان هذا السؤال بتاريخ ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦ .

وبما أنني أرغب في معرفة ما وصل لدولة وزير الخارجية من المعلومات عن هذه المسألة فأرجو دولتكم الفضل بتوجيه هذا السؤال لدولته للاجابة عليه في أقرب جلسة ممكنة .

وتفضلوا بقبول احتراماتي عبد الله أباطه ٩ يناير سنة ١٩٢٧ عضو مجلس الشيوخ اجابة وزير الخارجية

دولة عبد الخالق تروت باشا (وزير الخارجية) - على أثر اطلاع حضرة قنصل المملكة المصرية في الاستانة - وهو القائم بأعمال المفوضيه في غياب الوزير المفوض - على ما نشرته جريدة السياسة في هذا الصدد ، بأمر من تلقاء نفسه برد مناسب الى رجال التمثيل المصري فأرسل الى الوزارة المعلومات الآتية :

(١) بالرغم من أنه لم يبلغ اليه من أحد نبأ حضور الفريق المذكور الى الاستانة فإنه عند

ما علم بذلك من الجرائد طلب من أحد المصريين وهو مسكر تير السادي الذي قام بالدعوة أن يخبره بتاريخ وصول الفريق لانتخاذ ما يلزم لاستقباله . (٢) حدث أن حضر الفريق بغته وبدون علم أحد على مركب بضاعة

(٣) كان الفريق - أثناء وجوده بالاستانة - موضع عناية والنفات موظفي المفوضية والقنصلية الذين كانوا يلزمونهم في وقت فراغهم ويؤدون اليه كل المساعدات اللازمة وحضروا حفلات الألعاب .

(٤) أقام القائم بأعمال المفوضية للفريق المذكور حفلة شاي دعا اليها الجالية المصرية وكثيرا من أعيان المصريين المصنفين .

(٥) قام موظفو القنصلية بتوديع أعضاء الفريق عند مغرم الى انقراء والى بلغاريا وقد نشرت هذه المعلومات بمجرد وصولها في نفس جريدة السياسة .

حضرة عبد الله سليمان أباطه بك - للألعاب الرياضية في البلاد الأوربية شأن عظيم وخصوصا كرة القدم فإن لاعبيها محل الحفاوة والرعاية من جميع الأمم وها هي فرقة كرة القدم النمساوية لما حضرت الى مصر تكرم حضرة صاحب الجلالة الملك فأوفد مندوبنا من قبله لحضرة ومباراتها احتفاء بها كما أن حضرات وزرائنا ووزراء الدول المفوضين حضروا حفلاتها .

لهذا لما قرأت في جريدة السياسة أن مفوضيتنا بالاستانة أهملت أمر استقبال الفرقة المصرية شق على ذلك ووجهت السؤال الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية . أما بعد هذا البيان الوافي الذي ألقاه دولته الآن وعززته نفس رجال الفرقة وبعض من كان موجوداً وقتئذ من المصريين بالاستانة فأنى أرى الاغترار على المفوضية المصرية بالاستانة ولا يسعى الا تقديم الشكر لدولته والى رجال المفوضية



## حديث المحرر

### رسالة سرية

كثيراً ما كتبنا عن الآنسة أو السيدة ام كانوم ، وكثيراً ما ذكرنا من حوادثها ما جعل الناس يعرفون حقيقة أمرها ، وأصبحت أمام أعينهم « شيئاً مكشوفاً » رغم الحاشية والاصباغ والعوامل المحيطة بها .

وعشاق ام كانوم ، الذين يحبونها ، ويفرمون بها ، « ويموتون » في دبابيب رجلها ، كثيرون جداً ، حتى أنها لا تعرف عددهم بالضبط ، ولا هم يعرفون عدد أقسمهم .

اذن - وبهذه المناسبة - تضع مجلة المسرح مكاناً قيمة لمن يستطيع أن يقدم لها قصة باسماء عشاق ام كانوم وحبيبتها . . في مشارق الارض ومغاربها . . .

ولنعد الى المهم في هذا الموضوع . . لدينا الآن ورقتان خاصتان بالآنسة ام كانوم الاولى رسالة بتوقيعها . . رسالة حب وغرام هي متدله عاشقة . . هي نحب . .

ولكن من هو هذا « الحبوب » ؟ هو كنجاتي . . فنان . . جبل الطلعة . . في شرح الصبا ، وميعة الشباب .

ولكنه لا يحبها ، ولا يسطف عليها ، أو « يرافف » بها . . ويظهر أنه قاطعها في يوم من الايام وجفاها فلم تحتل الصد ولا الجفا . فأرسلت اليه تلك الرسالة تستعطفه بها . وتبوح بغرامها ، وما تلاقي في سبيل هذا الغرام .

وستنشر صورة تلك الرسالة بالزكوغراف

والورقة الثانية ، محضر جلسة رسمى . . أو هو حكم صادر في حق شخص من محكمة السنلاوين . .

وهذا الشخص كانت له علاقة بام كانوم وهي في دورها الاول . . وربما كان هو أول « الحبيبة » الذين « خالطوها » وتقرّبوا منها فاستلانت وعطفت عليه . .

والدعوى مرفوعة من ام كانوم وأهلها على ذلك الشخص .

وسنشر نصها أيضاً في عدد آت .

### قومسيون التيارات

في البلدية حكومية مؤلفة من عدة أشخاص باسم « قومسيون التيارات » ١

مهمتها أنها تفحص جميع المسارح للوجود في البلد مرة في كل ثلاثة أشهر . وتقدم تقريراً بنتيجة فحصها لما رآته .

وعمل هذه اللجنة سخيّف في حد ذاته . خذ مثلاً من ذلك العمل .

في يوم الاربعاء الماضي انتقلت اللجنة بكامل هيئتها وجعلت تفحص التيارات في شارع عماد الدين .

فماذا رأت وماذا قررت ؟

في مسرح برتانيا للباب الداخلى في هتبه قطعة من الخشب يجب اتزاعها .

لماذا ؟ السبب مجهول بالطبع وهم اتقسم لا يعرفون . ولكنه عمل يقررونه والسلام .

وقد فحصوا هذا التيار ومائة مرة فلم ينتبهوا لقطعة الخشب ولم يقرروا شيئاً بشأنها .

ثم هناك باب مغلق يؤدي الى الخارج من البناوير . فيه سلم . اذن يجب أن يضع التيارو درابزين لهذا السلم للسكون من درجتين .

في مسرح الماجستيك . البناوير ليس لها الأمتد واحداً . ويجب أن تمتدحوها لهذا ثانياً ، واحد في الاول والثاني في الآخر . لماذا ؟ الله أعلم .

في صالة بديعة . . هناك باب يؤدي الى غرفة المائدة يجب اغلاق هذا الباب والسلام في مسرح سميراميس : يجب أن يغيروا السقف : لماذا وأتم الدين - منذ شهرين - وافتم على هذا السقف وصرختم به ؟

وهكذا تعمل الاجبان الحكومية . . تخلق لها عملاً من لا شيء ، لتبرر مركزها ، ولتحتل المرتبات التي تنقاضيها على هذا العمل . .

وهكذا تضيع أموال الحكومة ، في سبيل افلاق راحة الناس . .

### متوحشة ١

في ذات يوم من ايام الاسبوع الماضي ، ذهبت السيدة زينب صدقي ، لزيارة عزيزة أمير حيث كانت تقوم بعمل بروفاتها في المسرح .

جلست زينب في « السهراية » فوجدت شخصاً يأكل « فول مدمس » . وعزم عليها ، فرفضت وبعد دقيقة واحدة ، دنت منه وحدها وجعلت تلهم كل ما أماته .

وكذا فرغ « طبق فول » أحضروا لها غيره .

فول بالزيت الحار والليمون . .

فول بالزبد البلدي . .

فول بالبيض والجبنه والزيتون . .

فول ( الأتركة ) من جميع الاصناف .

وبعد أن ملأت جوفها ، دفعت حزمة أمير الحساب .

ثمانية عشر قرشاً صاعاً ، ثمانية لأكاة فول



مدمس ، لزيتب صدقي وحدها .

أليس هذا تموراً من زيتب ١٩ . . . ثم أليست ه متوحشة ، ١٩

### أين الرحيل ؟

لا أدري هل أؤف اليك هذا الخبر بشيء من الألم ، أم أؤله اليك في قليل من الطرب وعلى أى حال فأنا أشعر بشيء غير قليل من عدم الرضاء . والخبر يتلخص في كلمات قليلة يوسف وهبي سينتقل بفرقة بعد شهرين ، سائح في بلاد الله .

سيقوم بهذه الرحلة في بلاد الغرب . من تونس الى طرابلس الى الجزائر ، ثم يعبر البحر الى أمريكا والبرازيل .

وتستغرق هذه الرحلة سنتين أو أكثر بدليل أن يوسف وهبي أجز مسرحه لفرقة أخرى معروفة في مصر ، تشتغل فيه مدة سنتين وثمانية أشهر ما أسباب هذا الرحيل ١٩

يقول يوسف وهبي ولماذا لا أكون مثل نجيب اريحاى ١٩ خرج من مصر مفلساً ، وعاد يحمل مع زوجته بضعة آلاف من الجنيهات ، ولئن كان هذا حقاً هو غرض يوسف ، فسوف يرف أنه مخطئ . كل النحاة ، وفرق بين نجيب وعمله ومسيس وعمله . وبين مصاريق الاثنين ١١

واقوع أن الصدمات التي تلقاها يوسف من جميع النواحي ، وانكشاف أمره بعد أن علم الناس مبلغ النهويش والنهرج . سبب له كساداً خصوصاً في هذه الازمة المستعصية فوقف بين امرين : إما أن يحل فرقة ويهجر التمثيل وإما أن يهاجر بها

### اخيراً فضل الطريق الثاني

ولقد نصحنا يوسف منذ عهد طويل أن يؤسس عمله على أساس من الفن الصحيح ، وأن يترك النهريج السخيف ، فكان يستهتر ويهزأ

ويتهنى بكل نقبصة لان الجمهور كان في صفه ،

ويكرهه . . .

أما اليوم فماذا يمنع ١٩

مهما تعددت المظاهر واختلفت الاصباغ . ومهما اخفى يوسف باطن أمره فإن الحقيقة ظاهرة جليلة . . . وعلى أى حل فسوف نخسر مصر شيئاً غير قليل برحيل فرقة رمسيس

انصاف

كانت السيدة انصاف رشدي قد اتفقت مع أصحاب كازينو البوسفور على أن تشتغل في صالحهم . وكان من شروط هذا الاتفاق أنهم يتقاضون منها ربع ايراد الدخول كأجر للمحل والنور . وأن يكون « المشروب » لهم وحدهم وتلك صفقة خامسة استعمل فيها أصحاب المسرح . . . وكانت مدة الاتفاق شهراً واحداً

في عملها . والاثنان في حدود المشقة ولوفر . ولكن هذا لا يعجب أصحاب البوسفور الذين يصطادون في لئاء القدر جداً . .

طلبوا اليها أن تستحضر مغنية ورقامة من لواتي يجلسن لزيتب ويلفن ، ويستعملن الغمزات والمزات وو . والزانديفوهات الخ . وهذا يدل على أن هذا المكان موبوء بجنائج الى مراقبة شديدة من البوليس والافا معنى ذلك الطلب السخيف ١٩ هل لا بد يامسيو جورج من استعمال الدعارة وقلة الادب في صالتكم ١٩ أم أن حلم البوليس بفر يكم ويزيدكم ضللاً . . ؟

وانتهى الشهر ، لم توافق انصاف على أن تجدد عقد الاتفاق . .

جددوا هم معهم ، وجعلوا يرجون ويتوسلون ، ولكنهم طلبت تعديل الشروط فلم يجدوا ذلك في مصلحتهم فامتنعوا ، ولكنهم

لا يزالون يسعون من طرف خفي

والذي اعرفه ان السيدة انصاف رشدي ، منذ سريح قليلاً من العمل ، وهي تبحث لها عن مكان لائق تفتح فيه صالة خاصة بها باسم صالة انصاف رشدي .

### يادى النيلة ١

شره في العدد الماضي خبر خطوبة الزميل صاحب المنزل للسيدة الوفورة فردوس بنت حسن وقد قبلنى لزميل وأظهر شدة ألمه لنشر ذلك الخبر لانه يكره فردوس جداً ولا يطيق رؤيتها . لاذن معذرة يا زميلي العزيز . .

وقد سألت فردوس عن الشروط التي تشملها الزواج فقال : « اريد شابا لا يزيد عمره عن ١٨ سنة ، جميل الطلعة جذاباً . وان يدفع لي مهراً قدره ألف جنيه مصري ، وان يكسب لي ( ٦٠ ألف فدان ) . . يا حنيظ يارب ١١

وأخيراً يتركنى عن كفى ١١ ( باسم ) . وينرحاني أن أمثل على المسرح رحمة بالنف ا فمن كانت تتوفر فيه هذه الشروط ( وخسوم يسبها على كفيها ) فليقدم طلبه للسيدة فردوس حسن ا

### استاذ للفن :

القراء يعرفون الاستاذ منسى فهمي . ويعرفون مقدرته وكثرة تجاربه على المسرح . وقد اتفق الاستاذ الآن عن التمثيل . وتخذ له مهنة جديدة . هو الآن ستمد لتدريس فن التمثيل لمن يريد . ويقابل زواره دائماً في منزله بالقليل شاع الشريفة رقم ٢٩

أما مسألة الأجر ، فهذا شيء يتفق عليه معه . عند الاتفاق على العمل .

ومستعد لاعطاء الدروس في منزله ، أو حيث يريد الطالب .

ونحن نتمنى للاستاذ منسى نجاحاً في عمله ، والا يفتل فيه كما فشل من قبل جورج ايمن .



# الجمهور والتمثيل

## لامير من امراء البيان

أزید أن أطرح على نفسي وعلى كل من شاء الاجابة على السؤال الآتي . « أيهما أرقى في بلادنا التمثيل أم ذوق الجمهور ؟ »

وقبل كل شيء ، فاني لا أدعي لنفسى خبرة بدقائق هذا الفن ولا احاطة بجميع أسبابه ومداه . وبعبارة أوضح لست أدفع نفسي في هذا الباب الى صف سادتنا « النقاد المسرحيين » فألوك الكلام في أمثال ( الدرام . والاورا . والاورا كوميك . والكوميدي . والفودفيل ) وأشياء هذا مما يتمضغ به ( أهل الفن ) تمضغا . انما أنا رجل من النظارة لا يتقاصر فهمي عن ادراك الرواية ولا يتقبض دون مفزاها ولست اغبي والحمد لله عن فهم الشذوذ الظاهر يبدو على حركات الممثلين ولا الثياب التي لا تتسق بشأن كل منهم في الرواية التي يمثلونها . فإذا كان هناك نقاد مسرحيون خبروا فن التمثيل من جهته العلمية ومن حقهم أن يتحدوا على الممثلين وعلى التمثيل من تلك الجهة فليأذنوا لجمهور النظارة أيضا أن يخرجوا منهم ( نقادا ) غير مسرحيين أو نقادا ( نظاريين ) أو بعبارة أوضح اذا حق ان يكون لمنصة المسرح نقاد فقد حق ان يكون لارض ( القاعة ) نقاد أيضا يترجمون بكل بساطة عن ذوق الجمهور البسيط .

وقد أدعى وشاهدى سنى أننى شهدت ( التمثيل المصرى ) من بدء نشأته الحديثة ( ابو خليل القباني - اسكندر فرح - الشيخ سلامه - حجازى - سليمان القرداحى ) كما شهدت ( يوسف وهبى - زكي عكاشة - منيرة المهدية - نجيب الريحانى

على الكسار ) وطوائف أخرى تتصل بأولئك وطوائف غيرها تتصل بهؤلاء . فانا رجل واسع الخبرة بفن ( الفرجة ) على التيارات :

واقدم مضمي في قولى كلمة ( التمثيل المصرى من بدء نشأته الحديثة ) وذلك انه كان لنا ولا يزال لنا تمثيل مصرى قديم لهلك رأيتة في ( اورايبه ونبال الظل - وأراجوز ) وللى لا أكون مغاليا اذا زعمت أنه اذا كان هناك تمثيل مصرى حقا فهو في تلك الاشياء لا عند يوسف وهبى ولا عند منيرة المهدية .

هو تمثيل مصرى بأوسع معانى الكلمة وأجمعها بمحدثك بلغة مصرية ، على لسان اشخاص مصريين عن وقائع مصرية ، في حركات مصرية ، في ثياب مصرية .

وفي الواقع أنه وان كان تمثيلا مسافرا لا يتطلع الا الى اكتافه من الاسباب فضلا عما يتداخله من قول وضيق ، ولفظ رفع ، فهو على كل حال تمثيل مصرى صميم . ولو قد بدأت نهضة التمثيل من هذه النقطة وجرت على ازالها المروق ودرجنا في هذه السبيل خطوة بعد خطوة لكان لنا اليوم تمثيل رفيع . ولكن الذى حدث ان المغفور له الخديو اسماعيل أراد أن يظفر بمصر الى حياة الغرب فظفر اليها بأشياء وخلف وراءه أشياء قاضى منظر المضارة عندنا ملتقا مضحكا : الاوبرا الخديوية - مثل فيها أعظم جوقات الغرب يقابلها مباشرة ( ابو راييه ) يمثل فيه احمد القار ، وتندلى اليها المرحوم الموسيقار الكبير الشيخ احمد ابو خليل القباني فأقام ( تياترو ) يحاكي به

تيارات الغرب ، وهو يعلم ان ثقل هذا البناء لا يتسق لامزجتنا ولا يروق لاذواقنا ، فاستعان على هذا بشيء نحبه ونتطرب له ، وهو الغناء . وكان ابو خليل رجلا رائع الصنعة جيد التلحين مبسوط الدم بفن الموسيقى ، وبهذا استدرج أعيان المصريين وخاصةم لشهود مسرحه فافلوا عليه أفواجا .

ويبقى على أثره الاستاذ اسكندر فرح ولا يصيب لتمثيله اقبالا من الناس الا أن يجسر . بمنشد بارع فيقع تقصيه على المرحوم الشيخ سلامه حجازى ويضم اليه سيدة ذات صوت ، هي صاحبة الذكر الخالد أو العمر الخالد أيضا ليبيته ، وقد ضاب عنى لقبها وأنا أرسل هذا الكلام . وكان الاستاذ سليمان القرداحى يضطرب بمسرحه في ارجاء القاهرة ويتدسس به في أطواء الاقليم فلا يلتقى رواجاً الا أن يجي . بالمرحوم ان كان قد قضى ، والمبارك في عمره ، ان كان ما برح على ظهر الدنيا ، وهو الشيخ حسن صالح ليغني النظارة عنده كما يغنيهم الشيخ سلامه عند زميله اسكندر فرح

وهنا يخلق بي أن اقرر أن القرداحى لم يكن في تواضع اسكندر فرح ولا في قناعته بان يكون مدير مسرح فحسب . بل كان رجلا أثرا يحب أن يظهر بالمواعظ كلها لا يشركه فيها أحد ؛ فهو يحب أن يكون ممثلا ومنشدا أيضا ، ولكن صوت الرجل قبيح وصنفته رديئة فكيف الحيلة في إطراب الجمهور ؟ ذلك بان يدرس الشيخ حسن صالح خلال ( الكواليس ) ويخرج هو يمثل دور حارس العلم في رواية صلاح الدين مثلا فيطلق الشيخ حسن صالح صوته من حيث هو متغنيا بقصيدة ( ان كنت في الجيش ادعى صاحب العلم ) اذ القرداحى يفتح شذقيه وينفخ في أوداجه وعط عنقه ويومى برأسه ويلوح بيديه حتى لتحسبته المنشد !



ومن أظرف ما وقع له في هذا أنه بينما كان يتغنى بأحدى القصائد على هذه الطريقة إذ لحق العطاس الشيخ حسن صالح ( المغنى الاصل ) فلوحت الى القردا حتى بدىته الرائعة فيقطع حركاته ( الغنائية ) فجأة ويسرع الى جميع أسنانه ويهوى برأسه حتى تضرب ذقنه أعلى صدره ويكرر هذا ما تنفست بالعطاس أنف الشيخ حسن صالح أثناء ( السكواليس ) !!

\*\*\*

والذى أريد أن أقوله لك بعد كل هذا أن نشأة التمثيل الحديث عندنا إنما كانت نشأة غنائية وذلك الذى استدرج المصريين الى مسارح التمثيل . أما تذوقهم للفن الغربى وادراكهم لمغازي الروايات واستشرافهم لحل مسألة اخلاقية أو اجتماعية من طريق التمثيل . فلم يكن من حظهم ذلك بكثير ولا قليل . . . على أن مديرى الاجواق أقسم كانوا يتقربون الى قوس الجهرة المصرية بروايات تمثل صوراً من حياة الرشيد أو ولده المأمون مثلاً وذلك شئ . قد وقعت عليه قراآتهم فى الاقاصيص الدائرة مع أيديهم كما كانوا يتقربون اليها بتمثيل صورة من صور حكاهم الاقدمين كالأيوبيين والمماليك وكانوا يوردون عليهم أحياناً فى رواياتهم صوراً من الاحداث التى تجري بين الناس كصور العدل والظلم ، والشجاعة والسخاء ، والغدر والوفاء ، والعشق والوجد ، والقطيعة والوصل ، وما الى ذلك باطل اسلوب مصري ، أو شرقى على الأقل بحيث لا يجد الناس عناء في فهمه ولا جفاء عن تذوقه لادعي بهذا ان التمثيل في نفسه كان محكماً ولا أنه كان . سنوفيا شرائط الفن ( على رأى اخواننا النقاد المسرحيين ) بل انه لقد كان شيئاً غير ناشز على طبائعنا ولا ناب في الجملة ، عن أذواقنا ولقد كنا نشهده فنرانا في نجوانا ونرانا

جارين على طباعتنا ، ونرانا فى حديث انفسنا في غير تكلف ولا مطولة . ولقد اطلت عليك الحديث اليوم ، ولهذا الحديث ذيل طويل سأقصاه فى اعداد ان لم يتسع له العدد للمقبل حتى أفضى اليك برأى المتفرجين كما يفضى اليك سادتنا النقاد المسرحيون برأى العلماء الفنيين

( البقية من صفحة ٩ )

فكيف تريدني على هجران في وقد انفتحت في سبيله أنصر أيام صباى ووهبتة من شباني ومن عيني ومن صحتى ما بطن به العابد المتبتل على خالته تريدني أن اهجر المسرح وأحطم الصنم الذى اعبدته وأجحد ماضي وأهزأ بالام لبالي الفساره واسجل على نفسى أمام نفسى انها كانت نزوة طارئة تلك التى استعبدتني لفتنتها هذه السنين وأنى كنت هازلاً فى عبادتى انى وإيمانى بقداسته وكنت مجرماً لا استحق دمه من دموع الاسى التى سفحتها عيون امي الطاهرة . هذا لن يكون ابداً لقد تخيرت من زمن يصديقتى ولن اريد عن في بدلا أو أبتغي عنه حولا .

\* \*

أذكر الكاتب الفرنسى بر بواختم واية له سماها الآلهة للزيفة هكذا : -

مولاتى . تعالى وصلى

« لا انا لا أوذن بأله باصمها يقتل الناس » أنا جد آسف يا صديقتى فان ارستفانيس العلماء يأبى الا أن يرسل بين آن وآخر نكتة غثة وإن كانت مؤلمة وجارحة اما نحن المشترات الادمية التى تسعى على هذه الارض فلا حول لنا .

لم تألف ولم يفهم أحدنا الآخر . الأولى أن نقا كروا أن ننسى أننا قنا !!

الدواء الذى يؤخذ للاستشفاء اذا زاد كان سما زعافا يا آنسه . انا لا اعاتب ! انى احس

الآن ببلادة وبتحجر فى عواطفى الى حد انى اتضاحك من كل الآمى وقد لا يهمنى أن تنهى حياتى اليوم ! وداعاً !

## الفنان

اعتاد الاستاذ الشيخ يونس القاضى ان يسلك فى عمله سبيلاً يخالف السبل التى سلكها سواه كما رأينا فى رواياته وكتاباتة . والشيخ يونس من شهر ونصف صرحت له وزارة الداخلية بجريدة الفنان . ولكنها لم تصدر . ولكننا أردنا ان نعلم سر هذا التأخير . فعلمنا رغم تكتم الشيخ يونس . أنه سيهاجم الصحف الاسبوعية بجريدته مهاجمة أدبية شيقة . ويخرج الفنان سالكا فيه سبيلاً آخر عادته فى كل عمل نقول هذا بمناسبة ماشاهدناه . من المواد والصور التى ارسلت للحفر . ولا يقال فى مثل هذا الا أن الشيخ يونس لا يعرف التقليد . وانه مغرم باحداث كل جديد

## دعوة

النقاد المسرحيون الذين يكتبون الآن فى الصحف والمجلات مدعوون للاجتماع بصالة بديعه مصابني يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٢٧ ومعهم الاعتمادات الرسمية من الصحف والمجلات التى يكتبون فيها وترجو اللجنة المؤقتة ألا يتأخروا واحد منهم عن الميعاد المحدد وهو الساعة السادسة مساءً . لخطورة المسألة







# فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا  
فيلبس تعطى نوراً  
لطيفاً قوياً ولكنه  
ليس مضرّاً بالبصر  
و النصيحة أن لا  
يستعمل الانسان  
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريكا غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً  
كبيراً من التيار الكهربائي ، انما العكس في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة  
من التيار الكهربائي  
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

## لمبة فيلبس ارجنتا محلات اولاد يعقوب كوهنگا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام  
المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦  
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

« مطبعة البشلاوي بشارع طاهر أمام البوستة العمومية »